الأمم المتحدة

A/63/884–S/2009/305

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
12 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ١٣ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الوثيقة التي أعدتها وزارتا الخارجية والداخلية في جورجيا بشأن انتهاكات الاتحاد الروسي لاتفاق وقف إطلاق النار المؤلف من ست نقاط والمبرم في ١٢ آب/أغسطس (انظر المرفق).

يرجى تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
الممثل الدائم

140709 130709 09-36859 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

موجز لانتهاكات الاتحاد الروسي لاتفاق وقف إطلاق النار المؤلف من ست نقاط والمُبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨

أولا - موجز: موقف جورجيا

ما زال الاتحاد الروسي ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار المؤلف من ست نقاط والمبرم في ١٢ آب/أغسطس. ولكي ينفذ الاتحاد الروسي الاتفاق بحذافيره، لا بد من إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع الأعمال القتالية في ٧ آب/أغسطس. ويعرض الفرع ''ثانيا'' من هذه الوثيقة الغفل أدلة تثبت مواصلة انتهاك الاتحاد الروسي لاتفاق وقف إطلاق النار.

وفي ما يلي بعض المسائل العالقة الشديدة الأهمية التي يلزم على المجتمع الدولي بحثها:

أولا، إعادة بسط سلطة جورجيا واقعا على منطقة أخالغوري ووادي كودوري وقرية بيريفي في مقاطعة ساشخيري - وهذه مناطق لم تكن جزءا من مناطق النزاع الأصلية ولم تكن قط تحت سيطرة روسيا أو الأنظمة العميلة لها. (يرجى العودة إلى المرفق ١ للاطلاع على قائمة القرى الجورجية المحتلة)؛

ثانيا، انسحاب القوات المسلحة الروسية التام إلى المواقع التي كانت فيها من قبل (ينبغي لروسيا بشكل خاص أن تعيد وجودها العسكري الذي عززته بشكل حاد في منطقتي أبخازيا وتسخينفالي إلى ما كان عليه، إذ إن جنودها الذين يتجاوز عددهم حاليا ١٠ ٠٠٠ جندي، أي زهاء ثلاثة أضعاف عدد الجنود الذي سُمح بنشره قبل ٧ آب/أغسطس، هم في صدد بناء قواعد عسكرية)؛ ويتعين اعتبار روسيا قوة احتلال ما لم تسحب جميع قواتها؛

ثالثا، رجوع روسيا عن قرارها الاعتراف بـ ''استقلال'' المناطق الجورجية؛

رابعا، وجوب مشاركة روسيا، بحسن نية، في محادثات جنيف المتعلقة بالأمن والاستقرار في أبخازيا، بجورجيا، ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية، بجورجيا. ويتعين على موسكو إظهار التزامها بالعمل لتهيئة الظروف المؤاتية لعودة جميع المشردين داخليا واللاجئين إلى ديارهم بأمن وكرامة، والقيام تدريجيا بإعادة ترسيخ المبدأين الجوهريين المتمثلين في سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية؛

خامسا، وجوب سماح الاتحاد الروسي للمراقبين الدوليين، ولا سيما بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي، والمساعدات الإنسانية بالوصول دون أي معوقات إلى المناطق الجورجية المحتلة. علاوة على ذلك، ينبغي توجيه إنذار حازم إلى روسيا بأنّ القضاء على أي وجود للمنظمات الدولية داخل الأراضي المحتلة مرفوض رفضا باتا؛

سادسا، وجوب مواصلة روسيا تعاونها التام مع بعثة التحقيق الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي والتي ترأسها السيدة تاغليافيني.

ثانيا – عدم تقيد روسيا باتفاق وقف إطلاق النار

في ما يلي النقاط التي ينص عليها اتفاق ١٢ آب/أغسطس:

١ – عدم استخدام القوة؛

٢ – وقف الأعمال القتالية بصورة نهائية؛

٣ – السماح بإيصال المساعدات الإنسانية بحرية إلى المناطق المعنية؛

٤ – وجوب انسحاب القوات العسكرية الجورجية إلى المواقع التي تتمركز فيها عادة؛

٥ – وجوب انسحاب القوات الروسية إلى المواقع التي كانت تحتلها قبل اندلاع الأعمال القتالية. وفي انتظار اعتماد آلية دولية، تنفذ قوات حفظ السلام الروسية تدابير أمنية إضافية؛

٦ – بدء مباحثات دولية عن أساليب تحقيق الأمن والاستقرار في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

وفي حين أنّ جورجيا تقيدت منذ اليوم الأول بجميع أحكام اتفاق وقف إطلاق النار، كانت الأعمال التي قامت بها روسيا فيما بعد تتنافى مع ما عليها من واجبات بمقتضى الاتفاق. فاحتلت روسيا في الواقع مزيدا من الأراضي بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار (ولا سيما في منطقة أخالغوري) وما زالت حتى الآن تنتهك تقريبا جميع أحكام الاتفاق المذكور انتهاكا صارخا.

ألف – عدم استخدام القوة ووقف الأعمال القتالية بصورة نهائية (النقطتان ١ و ٢ من اتفاق وقف إطلاق النار)

يحظر البند ١ من اتفاق وقف إطلاق النار استخدام القوة ويدعو البند ٢ إلى وقف الاشتباكات بصورة نهائية. وعلى الرغم من ذلك، كان المحتلون الروس والأنظمة العميلة لهم مسؤولين عن مقتل ١١ من أفراد الأمن الجورجيين وإصابة ٨ مدنيين في الأراضي المتاخمة

لخطوط الحدود الإدارية في منطقة تسخينفالي، بجورجيا وأبخازيا، بجورجيا. وعلاوة على ذلك، أصيب أكثر من ٧٠ شخصا بجروح جراء حوادث من هذا النوع. وازداد تواتر الانفجارات عن طريق الألغام الموصولة فيما بينها بأسلاك بالقرب من المناطق المحتلة في جورجيا فبات الخطر يحدق حتى الدوريات الروتينية التي تقوم بها الشرطة الجورجية.

وفضلا عن ذلك، تلجأ القوات المسلحة الروسية والتشكيلات المسلحة غير المشروعة التابعة للأنظمة العميلة لها، باستمرار، إلى السلب والنهب والخطف والقتل وتنظيم الاعتداءات المسلحة والأعمال الإرهابية ضد المدنيين وأفراد الشرطة واحتجاز السكان خلافا للقانون، وغير ذلك من الأفعال الإجرامية ولا سيما العمليات التي تستحق الشجب المتمثلة في طرد السكان المدنيين، بمن فيهم الرهبان، من مساكنهم، واحتجاز المراقبين الدوليين العاملين تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي وإطلاق النار عليهم. وتزيد هذه الحوادث من حدة التوتر في بيئة هشة أصلا. وللاطلاع على قائمة الحوادث التي وقعت منذ توقيف اتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة المجاورة مباشرة لخط الحدود الإدارية، انظر المرفق ٢.

باء – توفير المساعدات الإنسانية (البند ٣ من اتفاق وقف إطلاق النار)

ينص البند ٣ من اتفاق وقف إطلاق النار على وجوب ضمان الطرفين وصول المساعدات الإنسانية بحرية إلى المعوزين. وبرغم ذلك، ما فتئت القوات المسلحة وأفراد جهاز الأمن الاتحادي وحرس الحدود التابعون للاتحاد الروسي يمنعون وصول المساعدات الإنسانية إلى منطقة تسخينفالي والقرى المحيطة بها. واحتج عدد من المنظمات الدولية على ذلك. ومع أن توفير المساعدات الإنسانية ليس بالمسألة السياسية، يحاول الاتحاد الروسي والنظام العميل له في منطقة تسخينفالي تسييسها عن طريق فرض قواعد على البعثات الإنسانية لا يمكن قبولها، كمطالبتها على سبيل المثال بدخول المنطقة المذكورة من خلال نقطة العبور عن طريق الاتحاد الروسي حصرا، وهذا أمر يخالف القوانين الجورجية. وفرض هذا الشرط الذي يعصى على الفهم يساهم في تحويل منطقة تسخينفالي إلى ''الثقب الأسود'' في المنطقة، حيث السكان محرومون من حقوقهم الإنسانية الأساسية وحيث المساعدات الإنسانية غير مسموحة.

وأخطر المشاكل الإنسانية في المنطقة المذكورة عدم إمكانية الحصول على مياه الري ومياه الشرب. فالسكان الجورجيون المقيمون في مقاطعتي غوري وكاريلي جنوب خط الحدود الإدارية محرومون من مياه الشرب ومياه الري. ودأب الجانب الجورجي على إثارة هذه المسألة في إطار اجتماعات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومباحثات جنيف.

وأثناء الجولة الرابعة من المحادثات التي جرت في جنيف يومي ١٧ و ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩، تحدى ممثلو روسيا والنظام العميل لها في تسخينفالي من جديد المساعي التي يبذلها المجتمع الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المعوزين وذلك على الرغم من عرض حل جديد عليهم يقضي بإدخال هذه المساعدات من الجهتين الشمالية والجنوبية في آن معا. إن هذا الموقف يستحق شديد النقد إذ إنه يتنافى بشكل واضح والفقرة ٣ من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس، والفقرة ٤ من قرار مجلس الأمن ١٨٦٦ (٢٠٠٩) التي تدعو إلى تيسير تقديم المساعدات الإنسانية والامتناع عن وضع أي عراقيل أمامها.

جيم - انسحاب القوات العسكرية الروسية إلى مواقع انتشارها الدائم (النقطة ٥ من اتفاق وقف إطلاق النار)

إن انسحاب القوات العسكرية الروسية إلى المواقع التي كانت موجودة فيها قبل اندلاع الأعمال القتالية يعني عودتها إلى المواقع التي كانت منتشرة فيها قبل ٧ آب/أغسطس (حالة الأمر الواقع قبل الأعمال القتالية). وشددت على هذا الموقف مرارا وتكرارا منظمة حلف الشمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وأعضاء آخرون في المجتمع الدولي، ولا سيما جورجيا. وإن روسيا، على الرغم من دعوتها باستمرار إلى تنفيذ هذا الأمر، لم تكتفِ بعدم الاستجابة لهذا الطلب بل عمدت إلى رفع عدد جنودها في المناطق المحتلة وأدخلت إليها معدات عسكرية ثقيلة إضافية.

والنقطة ٥ من الاتفاق تقتضي من القوات الروسية الخروج من منطقتي أخالغوري وأبخازيا العليا، إذ إن هاتين المنطقتين لم تكونا قط مشمولتين بالنزاع (لا في التسعينيات ولا قبل حرب آب/أغسطس) وتحتلهما بشكل غير مشروع القوات الروسية و ''الميليشيات'' الانفصالية منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في آب/أغسطس ٢٠٠٨. وينبغي أيضا للقوات المسلحة الروسية والميليشيا الخاضعة لروسيا مغادرة قرية بيريفي في مقاطعة ساشخيري.

احتلت القوات العسكرية الروسية منطقة **أخالغوري** عقب التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في ١٢ آب/أغسطس، وهذه منطقة كانت دوما مأهولة بجورجيين كانوا يعيشون بسلام مع السكان الأوسيتيين المحليين. ولم يكن للنزاع أي مكان بين السكان. وجاء العدوان الروسي ليدفع بالآلاف إلى الفرار من المنطقة فأصبحوا مشردين داخليا. وترتبط منطقة أخالغوري بتبليسي وبقية جورجيا صلاتٌ وثيقة وهي تعتمد عليهما بشكل تام لتلبية احتياجاتها الاقتصادية، إذ إن تسخينفالي وأخالغوري موصولتان بمنطقة جغرافية محدودة للغاية

(رغم الطريق التي شقتها قوات الاحتلال الروسية في الآونة الأخيرة). وينوء سكان أخالغوري تحت ضغط هائل من جانب روسيا والميليشيا المدعومة منها. وبناء على ذلك، يمكن أن تحدث كارثة إنسانية فيها إن لم تعد أخالغوري إلى سيطرة الحكومة المركزية، وإن لم يتمكن المسؤولون الأمنيون الجورجيون والبعثات المعنية بالمساعدات الإنسانية وبعثات المراقبة الدولية من دخولها. وقد غادرت الغالبية العظمى من السكان الجورجيين هذه المنطقة التي لم يتبق فيها إلا بضع مئات. وعلاوة على ذلك، تقع أخالغوري على بعد ٤٠ كلم من تبليسي، وهذا ما يجعل من تواجد روسيا العسكري المتزايد فيها خطرا دائما يتهدد أمن جورجيا الوطني.

وأبخازيا العليا هي أيضا لم تكن قط تحت سيطرة قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أو النظام في سوخومي. وما كانت تشهده هذه المنطقة لم يتعدّ الدوريات المنتظمة التي كانت تسيرها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. وفي ١٢ آب/أغسطس، شن الانفصاليون عدوانا بريا وجويا على الوادي وأحكموا سيطرتهم على وادي كودوري الأعلى، مجبرين السكان المحليين على مغادرة المنطقة وبالتالي خلق موجة جديدة من المشردين داخليا. وفي الوقت الحاضر، توجد في الجزء الأعلى من الوادي خمس نقاط تفتيش روسية غير مشروعة، مما يشكل انتهاكا واضحا لاتفاق وقف إطلاق النار.

وهذه هي حال **قرية بيريفي** الواقعة في مقاطعة ساشخيري، فهي لم تكن في أي وقت من الأوقات جزءا من منطقة تسخينفالي، وهي تقع، على غرار ما يشير إليه الاتحاد الأوروبي، غرب خط الحدود الإدارية لأوسيتيا الجنوبية. وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت الميليشيات المدعومة من روسيا هذه القرية واحتلتها بالقوة، مما يشكل تذكيرا صارخا آخر بعدم التقيد باتفاق وقف إطلاق النار. زد على ذلك أن القوات المسلحة الروسية عادت في ١٣ كانون الأول/ديسمبر إلى بيريفي بعد أن كانت قد انسحبت منها لعدة ساعات، وإلى المواقع التي كانت موجودة فيها من قبل. والتواجد الروسي المستمر في قرية بيريفي يعني أن ثمة احتمالا دائما بحدوث موجة جديدة من التطهير العرقي تشمل نحو ١ ٠٠٠ من سكانها.

ويصل عدد الجنود المتمركزين في أبخازيا ومنطقة تسخينفالي، بشكل عام، ١٠ ٠٠٠ جندي. وتبني روسيا حاليا قواعد عسكرية في تسخينفالي ودجافا وغودوتا وسوخومي وقاعدة عسكرية بحرية في أوشامشير؛ ويشكل هذا الأمر خرقا سافرا لمعايير القانون الدولي ومبادئه، وانتهاكا لواجباتها الدولية تجاه المجتمع الدولي بأسره، بما فيه جورجيا. وشجب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وناتو وأعضاء آخرون في المجتمع الدولي عدة مرات هذا التواجد العسكري المتزايد في المناطق الجورجية المحتلة.

ولم يكن من المفترض أن يكون للاتحاد الروسي قبل اندلاع الأعمال القتالية أي قوات سواء في منطقة تسخينفالي أو أبخازيا غير ما يسمى ''حفظة السلام''. وكان من المقرر أن يوفد الجانب الروسي كتيبة واحدة لا غير من حفظة السلام يبلغ قوامها ٥٠٠ جندي (إضافة إلى ٣٠٠ جندي احتياطي) إلى منطقة تسخينفالي، بينما سُمح أن يوفد إلى أبخازيا، بموافقة الجانب الجورجي، عددٌ من حفظة السلام التابعين لرابطة الدول المستقلة يراوح بين ٢ ٥٠٠ و ٣ ٠٠٠ فرد. **إلا أن عدد الجنود الروس الموجودين على الأراضي الجورجية يتجاوز حاليا ١٠ ٠٠٠ جندي. وبما أن جورجيا انسحبت من المعاهدات التي تحكم تواجد قوات حفظ السلام في أبخازيا ومنطقة تسخينفالي، ليس للقوات العسكرية الروسية أي ولاية قانونية أو حق قانوني يجيز لها التواجد على الأراضي الجورجية.**

وما زالت الحالة الأمنية هشة للغاية بسبب التواجد الروسي المتواصل في الأراضي الجورجية المحتلة. ووفقا للتقارير التي أصدرها بعد الحرب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان/المفوض الأعلى المعني بالأقليات القومية ومجلس أوروبا، تتسم الحالة السائدة على الأرض بالخطورة الشديدة. فالاستفزازات العسكرية قد تسببت بمقتل ١١ عنصرا أمنيا و ٨ مدنيين وبإصابة عدة أشخاص آخرين بجروح[أ]. وفي هذا السياق، وقعت روسيا في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ مع كل من النظامين العميلين لها في سوخومي وتسخينفالي اتفاق ''الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة''. ويشكل هذا الاتفاق خرقا لواجبات روسيا إذ إنه يسمح بإنشاء قواعد عسكرية على أراضي منطقتي تسخينفالي وأبخازيا، مما يؤدي إلى عسكرة هاتين المنطقتين أكثر مما هي عليه الآن. ويجري حاليا التحضير لإبرام اتفاقات جديدة مع الأنظمة العميلة لها تشمل مجالات معينة من ضمنها التعاون العسكري. وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وقع الرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف، اتفاقا بشأن المراقبة المشتركة للحدود مع ما يدعى جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. وتتعهد روسيا بموجب هذه الاتفاقات بتزويد هذين النظامين العميلين بالمساعدة اللازمة لفرض الأمن على حدود بلديهما مع جورجيا وتسيير دوريات عليها.

ومن الجدير ذكره أن روسيا سارعت إلى تطبيق الاتفاق يوم توقيعه بالذات، إذ شوهدت ١٤ مركبة مصفحة وأكثر من ٣٠٠ جندي روسي على الحدود الإدارية لمنطقة أبخازيا المنشقة عن جورجيا.

(أ) القتلى من المدنيين، ٨؛ القتلى من عناصر الشرطة، ١٠؛ الجرحى من المدنيين، ٤٧؛ الجرحى من عناصر الشرطة، ٢١؛ الاعتداءات المسلحة على المدنيين، ٢٣؛ الاعتداءات المسلحة على عناصر الشرطة، ٣٤؛ عمليات سرقة/سلب، ١٣٨؛ عمليات احتجاز غير قانونية، ٤١؛ عمليات تفجير، ٢٢.

ومن الجدير ذكره أيضا أن المحتلين يزرعون الألغام في الأراضي المتاخمة لخط الحدود الإدارية ويمدون أسلاكا شائكة على طولها. ويشكل هذا الأمر انتهاكا واضحا لحق السكان المحليين في التحرك بحرية.

وفي الوقت نفسه، وبدلا من انسحاب القوات إلى المواقع التي كانت موجودة فيها قبل اندلاع الأعمال القتالية، يقوم المحتلون الروس، وفقا لمعلومات استخباراتية، بتعزيز مواقعهم واستنفار وحداتهم في منطقة غالي، بينما تجوب السفن الروسية مياه جورجيا الإقليمية بين غانموخوري وسوخومي. وأشير إلى بعض هذه الانتهاكات إشارة واضحة في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ أيار/مايو (S/2009/254).

ولا بد من التشديد على أن روسيا تعتزم توقيع اتفاق مع النظام العميل لها في سوخومي بشأن إقامة قواعد عسكرية روسية تبقى فيها لفترة ٤٩ عاما. كما تعتزم روسيا إقامة قواعد عسكرية في منطقة تسخينفالي والإبقاء عليها لفترة ٩٩ عاما.

دال – الآلية الدولية المكلفة بتنفيذ تدابير أمنية إضافية (النقطة ٥ من اتفاق وقف إطلاق النار)

يشير اتفاق وقف إطلاق النار إلى ''الآلية الدولية'' التي يتوخى منها المساعدة على الاضطلاع بمسؤوليات حفظة السلام الروس وفي نهاية المطاف الحلول محلهم. وبما أن حفظة السلام الروس مكلفون بممارسة مهامهم داخل منطقة تسخينفالي وأبخازيا، ينبغي السماح للاتحاد الأوروبي من دخول هاتين المنطقتين. كما أن عسكرة هاتين المنطقتين وعدم خضوع الأنشطة غير الشرعية التي تنفذ فيها (الاتجار بالمخدرات والسلاح، والجريمة المنظمة) إلى أي رقابة دولية يقتضيان منح جهات دولية فرصة الدخول إليهما. ولا بد من أن يبدأ المجتمع الدولي بتلقي معلومات حيادية دورية عن الحالة السائدة في الأراضي المحتلة.

وفي مطلع شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أوفدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ٢٠ مراقبا عسكريا إضافيا إلى المنطقة المتاخمة لمنطقة تسخينفالي المحتلة؛ ومنذ ١ تشرين الأول/أكتوبر، نُشر زهاء ٣٠٠ مراقب عسكري من الاتحاد الأوروبي في الأراضي المتاخمة لمنطقتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الجورجيتين.

وحاليا، يمنع على مراقبي الاتحاد الأوروبي والمراقبين العسكريين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من دخول منطقة تسخينفالي وأبخازيا. وكُلفت بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي بتنفيذ أنشطة على أراضي جورجيا بأكملها، بما فيها أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا. وذكر رئيس هذه البعثة، السفير هابير، عدة مرات أن الاتحاد الأوروبي يطلب السماح له

بدخول أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، غير أن طلبه لم يُلبَّ بعد. وأدلى نائب رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بتصريحات مثيلة.

وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر، اعترضت روسيا على مواصلة بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مهمتها في جورجيا، منتزعةً بذلك من المجتمع الدولي آخر وسيلة لرصد الحالة في منطقة تسخينفالي. واعتبارا من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، قامت اليونان التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي حاليا، بإعداد ورفع مسودة عدة وثائق الغرض منها الإبقاء على تواجد للمنظمة المذكورة في جورجيا. غير أن المشاورات والنقاشات العديدة التي أجريت كانت عقيمة. وتمكنت روسيا في النهاية من إضعاف تواجد المنظمة في جورجيا، وحالت في ١٣ أيار/مايو دون تبني مشروع قدمته اليونان كرئيسة للاتحاد الأوروبي إلى اللجنة التحضيرية، يحدد الولاية الإضافية لبعثة المنظمة في جورجيا. ويشكل هذا الأمر انتهاكا واضحا لما على روسيا من واجبات بمقتضى اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس وللتدابير المتعلقة بتنفيذه التي وُضعت في ٨ أيلول/سبتمبر.

هاء – بدء مباحثات دولية بشأن طرائق إحلال الأمن والاستقرار في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية (النقطة ٦ من اتفاق وقف إطلاق النار)

بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، وافق الموقعون عليه على بدء مباحثات دولية بشأن طرائق إحلال الأمن والاستقرار في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. ونتيجة للاتفاق الذي توصل إليه الرئيسان الفرنسي والروسي في ٨ أيلول/سبتمبر، تمت الموافقة على عقد أول جولة من هذه المباحثات في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في جنيف.

غير أن رئيس الاتحاد الروسي، انتهاكا منه للنقطة ٦ من اتفاق وقف إطلاق النار، استبق جميع المباحثات التي ستجري مستقبلا بشأن الاستقرار والأمن في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية باعترافه من جانب واحد باستقلال هاتين المنطقتين.

وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، قاطع الاتحاد الروسي الجلسة العامة من محادثات السلام في جنيف، التي حضرها ممثلون عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (تولوا إدارة المحادثات) وجورجيا والولايات المتحدة (كمشاركين). وهذا هو الشكل الذي اتفقت عليه جميع الأطراف. وقاطعت روسيا والنظامان العميلان لها في أبخازيا ومنطقة تسخينفالي أيضا اجتماعات الأفرقة العاملة.

وقبل الجولة الثانية من محادثات جنيف، حاول الاتحاد الروسي مرارا وتكرارا في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر تعطيل المحادثات عبر فرضه مطالب مسبقة غير مقبولة على

الإطلاق، مثل الحق في الاعتراض على الأفراد المشاركين في الوفد الجورجي. وكان الغرض من هذه الطلبات إجهاض المفاوضات عن عمد.

وأثناء الجولة الثالثة من محادثات جنيف التي جرت يومي ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، مضت روسيا في عرقلة النقاشات وفي وضع حجر عثرة في طريق آلية منع الحوادث ومواجهتها التي بحثها المشاركون في المحادثات. واعترضت روسيا على فكرة دخول العاملين في الشؤون الإنسانية إلى المناطق الحساسة بحرية وقيام المشاركين، ومن ضمنهم المشاركان في رئاسة المحادثات، بزيارات مشتركة إليها، مع العلم أن هذه المسألة تشكل المبادئ الجوهرية التي تقوم عليها الآلية المذكورة.

وأُحرز بعض التقدم أثناء الجولة الرابعة من محادثات جنيف التي أُجريت يومي ١٧ و ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩، إذ تم التوصل إلى اتفاق بين المشاركين فيها بشأن آلية منع الحوادث، يتيح للمنظمات الدولية فرصة مراقبة الحدود الإدارية، وهذا أمر يمكن أن يرفع من مستوى الشفافية وأن يعزز الأمن في المنطقة. وعقدت الآلية اجتماعها الأول في ٢٣ نيسان/أبريل في إرنييتي، غير أنه لم يثمر عن نتائج إيجابية محددة، ويعود ذلك في المقام الأول إلى موقف روسيا من المسائل الإجرائية.

وفي حين أن الاتفاق الناظم للحيلولة دون وقوع الحوادث في الأراضي الجورجية المحتلة يتسم بفائق الأهمية، فإن التقدم الحقيقي في مجال تعزيز الأمن وتثبيت الاستقرار يعتمد على إبداء روسيا الإرادة السياسية بالشروع في تطبيق آلية منع الحوادث ومواجهتها في أقرب وقت ممكن، ولا سيما في ما خص أبخازيا، جورجيا.

وخلال الجولة الخامسة من محادثات جنيف، تم التوصل إلى اتفاق بشأن أهم المسائل. غير أن المفاوضات تعرقلت بفعل القرار الهدام الذي اتخذته روسيا والأنظمة العميلة لها في اليوم الأول، حينما رفضت المشاركة في المحادثات. وانسحاب روسيا من الاجتماع في اليوم الأول من الجولة الخامسة من محادثات جنيف يشكل دليلا ساطعا على لا مبالاتها بالمحادثات بأسرها.

الملحق ١

القرى الجورجية التي لا يمكن للسلطات الجورجية دخولها

ليس في وسع السلطات الجورجية في الوقت الحاضر ممارسة سيطرتها على أكثر من ١٢٩ قرية كانت خاضعة لإدراتها قبل حرب آب/أغسطس، وفي ما يلي أسماء هذه القرى:

منطقة وادي لياخفي الكبرى

١ - تاماراشيني
٢ - زيمو أشابييتي
٣ - كفيمو أشابييتي
٤ - كرتا
٥ - كيخفي
٦ - خييتي
٧ - كيمرتي
٨ - سفيري
٩ - دزارتسيمي

منطقة وادي لياخفي الصغرى

١٠ - يريدفي
١١ - فاناتي
١٢ - بيلوتي
١٣ - زيمو بريسي
١٤ - ساتسخينييتي
١٥ - أتسريسخيفي
١٦ - أرغفيتسي
١٧ - بيرولا
١٨ - ديسيفي
١٩ - كسويزي
٢٠ - شاريي

منطقة وادي فرون

٢١ - أفنيفي

٢٢ - نولي

٢٣ - تيغفا

مقاطعة أخالغوري

٢٤ - أخالدابا

٢٥ - أخالغوري

٢٦ - أخمجي

٢٧ - بلاني

٢٨ - بازواني

٢٩ - بيزهانانتكاري

٣٠ - بيدخياني

٣١ - شيغوياني

٣٢ - شيتياني

٣٣ - شورشاني

٣٤ - تسخافاتي

٣٥ - داباكنيتي

٣٦ - داديانيتي

٣٧ - دوريتخاري

٣٨ - إيلوياني

٣٩ - إيريدا

٤٠ - غاروباني

٤١ - غافازي

٤٢ - غدو

٤٣ - جيزيفريتي

٤٤ - غوداتسفيري

٤٥ - إيكوتي

٤٦ - جفاريسوباني

٤٧ - كورينتا

٤٨ - لارجفيسي

٤٩ - مارتياني
٥٠ - ماخياريتي
٥١ - ميديلاني
٥٢ - موريبداني
٥٣ - موسابروني
٥٤ - مشفيلييتي
٥٥ - مسخلييي
٥٦ - ناخيدي
٥٧ - أوخيري
٥٨ - بافلياني
٥٩ - بيرفيلي سادزيغوري
٦٠ - كارالبتكاري
٦١ - كينكاني
٦٢ - كورتا
٦٣ - كفيمو أليفي
٦٤ - شوا أليفي
٦٥ - زيمو أليفي
٦٦ - زيمو بولي
٦٧ - كفيمو بولي
٦٨ - زيمو غرو
٦٩ - كفيمو غرو
٧٠ - توختا
٧١ - أوكانمخاري
٧٢ - أوكنوباني
٧٣ - فاشلوفاني
٧٤ - تسيبتوري
٧٥ - تسيركولي
٧٦ - تسيخيسوبيلي
٧٧ - تشوتشوخي
٧٨ - خربالي

٧٩ - خربيلاني

٨٠ - خوزويتي

٨١ - خانشافييتي

٨٢ - كوشياني

٨٣ - كفيلدابا

٨٤ - دزيغليفي

٨٥ - زوديخي

٨٦ - بوسيلتا

٨٧ - كوديجفاري

٨٨ - غرويتي

٨٩ - سالبييري

٩٠ - دلكاني

٩١ - ناغوميفي

٩٢ - تسيخيسوباني

٩٣ - تسيغريانتكاري

٩٤ - بيتريانى

٩٥ - غريميسخيفي

٩٦ - دزفيلي برغولي

٩٧ - أخالي برغولي

٩٨ - ميكلياني

٩٩ - موخوجي

١٠٠ - تينيكاني

١٠١ - مولاني

١٠٢ - ريفزيانتكاري

١٠٣ - شلانتينكاري

١٠٤ - خودلياني

١٠٥ - كركوشاني

١٠٦ - تخيلوفاني

مقاطعة ساخيري

١٠٧ - بيريفي

منطقة أبخازيا العليا/مضيق جبل كودوري

١٠٨ - ساكيني

١٠٩ - أومارشارا

١١٠ - غفاندرا

١١١ - مارتسخينا غنتفيشي

١١٢ - مارجفينا غنتفيشي

١١٣ - خوتيا

١١٤ - زيمو أجارا

١١٥ - كفيمو اجارا

١١٦ - ناخاري

١١٧ - مرامبا

١١٨ - خيتسكفارا

١١٩ - مارتسخينا بتيشي

١٢٠ - مارجفينا بتيشي

١٢١ - شخالتا

١٢٢ - بودزغوري

١٢٣ - شابتكفارا

١٢٤ - زيمو زيما

١٢٥ - كفيمو زيما

١٢٦ - كفابشارا

١٢٧ - بوشوكوري

١٢٨ - أدزغارا

١٢٩ - تفيبراشيني

الملحق ٢

الحوادث التي وقعت بعد الحرب[(i)]

آب/أغسطس

١ - في ١٣ آب/أغسطس، اعتدى أفراد تابعون لميليشيا أوسيتية على ممثلي مصرف كارتو في بلدة غوري وسلبوهم سيارتهم من طراز ''Ford Expedition''.

٢ - قرابة الساعة ١٣/٠٠ من يوم ١٣ آب/أغسطس، اعتدى خمسة جنود ناطقين باللغة الروسية على المدعو خاخابر ناديرادزه (من مواليد عام ١٩٧٩ ومقيم في شياتورا) في بلدة غوري، وسلبوه سيارته من طراز ''Jeep Pajero'' وممتلكات أخرى.

٣ - في ١٣ آب/أغسطس، اعتدى سبعة أوسيتيين من جماعات شبه عسكرية على المدعو إيفان إليزبارشفيلي (من مواليد عام ١٩٧٤ ومقيم في قرية تيلييتي، مقاطعة غردابابي) على مقربة من قرية كارالييتي وسلبوه سيارته من طراز ''Opel Vectra''.

٤ - في ١٣ آب/أغسطس، تعرض المدعو تيموراز تورازاشفيلي (من مواليد عام ١٩٥٦ ومقيم في تبليسي) لعملية سلب على يد بضعة أوسيتيين من جماعات شبه عسكرية سلبوه سيارته من طراز ''Volkswagen Golf''.

٥ - في ١٣ آب/أغسطس، اعتدى شخصان على المدعو إرفاند تشيجيلدزه (من مواليد عام ١٩٥٢ ومقيم في غوري) وسلبوه سيارته من طراز ''Opel Vectra'' التي تحمل الرقم AMA-845.

٦ - في ١٣ آب/أغسطس، اعتدى مسلحون قرب قرية شافشفيي على المدعو ملخاز نترياشفيلي (من مواليد عام ١٩٦٤ ومقيم في قرية كفيشي)، وسلبوه سيارته من طراز ''Opel Astral'' التي تحمل الرقم BOI-785.

٧ - في ١٣ آب/أغسطس، أوقف جنديان ناطقان باللغة الروسية حافلة صغيرة في غوري، وسلبوا سائقها، المدعو ميراب دزوتسينيدزه (من مواليد عام ١٩٦١ ومقيم في تبليسي) مبلغا قدره ٣ ٥٠٠ لاري جورجي وحافلته الصغيرة طراز مرسيدس بتر.

(أ) لا تتضمن هذه القائمة جميع الأنشطة غير القانونية وانتهاكات وقف إطلاق النار التي ارتكبتها القوات الروسية والجماعات شبه العسكرية الانفصالية. وما زالت وزارة الداخلية تتلقى تقارير عن الحوادث السابقة والأخيرة التي وقعت داخل مناطق النزاع وفي جوارها.

٨ - في ١٣ آب/أغسطس، اعتدى مجرمون مسلحون على المدعو تيمور لاكوباشفيلي (من مواليد عام ١٩٥٢ ومقيم في قرية كفيمو خفيدوريتي) قرب قرية دوغلورا على إحدى الطرق السريعة حينما كان يقود سيارته من طراز ''Opel Vectra'' التي تحمل الرقم ILO-503. وأصيب تيمور لاكوباشفيلي بجروح ثم تعرض للسلب.

٩ - في ١٣ آب/أغسطس، سرق ستة مجرمين أوسيتيين مسلحين مجهولي الهوية في منطقة قرية بريتي سيارة جيب من طراز ''Jeep Cherokee'' تحمل الرقم MHM-970 عائدة لشركة ''Rus-Energo'' الجورجية.

١٠ - في ١٣ آب/أغسطس، سُرقت من منطقة مستشفى غوري العسكري سيارة من طراز ''UAZ'' تحمل الرقم PSP-452 عائدة لقسم الطوارئ في غوري ٣.

١١ - في ١٤ آب/أغسطس، أُحرق منزل المدعو ميديكو سوخيتاشفيلي المقيم في قرية كارالييتي.

١٢ - في ١٥ آب/أغسطس، اعتدى ستة جنود ناطقين باللغة الروسية المدعو نيكولوز خمياداشفيلي (من مواليد عام ١٩٦١ ومقيم في غوري) في قرية ريخا، مقاطعة غوري، وسلبوه سيارته من طراز ''Vaz-21011''.

١٣ - في ١٦ آب/أغسطس، أوقف أشخاص أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية المدعو فازها كوبادزه (من مواليد عام ١٩٥٩ ومقيم في قرية دفاني، مقاطعة كاريلي) في قرية بريتي، مقاطعة كاريلي، وسلبوه سيارته من طراز ''Vaz-2103''.

١٤ - في ١٦ آب/أغسطس، تعرض المدعو تيمور ساكاشفيلي (من مواليد عام ١٩٨٥ ومقيم في تبليسي) للسلب قرب قرية مجريسخيفي، مقاطعة غوري، على يد جنود مسلحين ناطقين باللغة الروسية سلبوه سيارته من طراز ''Vaz-2103''.

١٥ - في ١٦ آب/أغسطس، تعرضت للسلب شقة سكنية في غوري تملكها المدعوة صونيا (من مواليد عام ١٩٦٩ ومقيمة في غوري) في شارع تسيريلييتي رقم ٢.

١٦ - في ١٨ آب/أغسطس، أُحرقت حقول من الذرة في قرية دزيفيرا يملكها المدعو نونا بوخرادزه (من مواليد عام ١٩٦٩ ومقيم في شارع نينوشفيلي، رقم ١٠٢).

١٧ - في ١٨ آب/أغسطس، اعتدى مسلحون أوسيتيون على نوغزار غامغيبيلي (من مواليد عام ١٩٦٥ ومقيم في قرية كلكتسويلا، مقاطعة غوري) وسلبوه سيارته من طراز ''Opel Astral'' وتحمل الرقم HYH-682.

١٨ - في ٢٠ آب/أغسطس، تعرض متجر عائد للمدعو أميران خاخوتاشفيلي (من مواليد عام ١٩٦٢) ويقع على الطريق السريع شينديسي للسرقة.

١٩ - في ٢٤ آب/أغسطس، أوقف جنود روس سيارة من طراز نيسان في بوتي عائدة لمكتب وكالة أسوشيتد برس في القوقاز، وخطفوا الصحافيين دافيت بيبيناشفيلي (مواطن جورجي) وراوول غاليغو (مواطن إسباني). وأطلق سراحهما بعد مفاوضات أجريت بين ضباط روس والشرطة الجورجية.

٢٠ - في ٢٤ آب/أغسطس، سلب أشخاص أوسيتيون وروس أحد المتاجر في غوري، مقاطعة فولوغدا.

٢١ - في ٢٤ آب/أغسطس، قُتل المدعو نانولي ماكراخدزه (مسجل في شارع موسخيليشفيلي، رقم ٥٤) جراء انفجار قنبلة قرب القاعدة العسكرية في غوري، منطقة تسميندتسكالي.

٢٢ - في ٢٤ آب/أغسطس، سرقت مجموعة من الأوسيتيين والروس في قرية ريخي سيارة من طراز ''Golf 3''، تحمل الرقم JIM-105، عائدة للمدعو جيمشر خاشيدزه (من مواليد عام ١٩٧٩ ومقيم في قرية كفيبيسي)، من أسرة بدري كاريلشفيلي.

٢٣ - في ٢٤ آب/أغسطس، أطلق المدعو أبي غوبوزوف النار في قرية كوشكا على شخصين مقيمين في القرية المذكورة وهما غورام جافاخي (من مواليد عام ١٩٣٨) وأركادي تاتيوري (من مواليد عام ١٩٦١) فأصيبا بجروح.

٢٤ - في ٢٥ آب/أغسطس، عُثر قرب محطة القطارات في كاشوري على جثة المدعو زفياد تورماندزه (من مواليد عام ١٩٨١ ومقيم في قرية كفيناتسكوسا، منطقة كاريلي). وكان على الجثة آثار عدة إصابات خطيرة.

٢٥ - في ٢٥ آب/أغسطس، أصاب أوسيتيون يرتدون الزي العسكري المدعو جورج كاسرادزه (من مواليد عام ١٩٤١ ومقيم في قرية إرنييتي) بجروح.

٢٦ - في ٢٥ آب/أغسطس، داس المدعو نودار كاريلي (من مواليد عام ١٩٥٣ ومقيم في قرية تكفيالي) على قنبلة مما أدى إلى انفجارها. نُقل إلى المستشفى حيث تلقى العلاج اللازم.

٢٧ - في ٢٥ آب/أغسطس، شتم جنود روس أحد عناصر الشرطة، راماز جفانيا (من مواليد عام ١٩٧٩) وضربوه في بوتي. وهو يخضع حاليا للعلاج الطبي.

٢٨ - في ٢٦ آب/أغسطس، عُثر على جثة رجل مجهول الهوية في قرية شيندِيسي، مقاطعة غوري.

٢٩ - في ٢٦ آب/أغسطس، ذكر المدعو زازا تسيريتيلي (من مواليد عام ١٩٨٥ ومقيم في قرية إرنييتي) أنه أصيب بجروح جراء اعتداء عليه من جانب أشخاص أوسيتيين قرب المدرسة الحكومية، رقم ٣ شارع أميلخفاري.

٣٠ - في ٢٦ آب/أغسطس، أفرج انفصاليون أوسيتيون أطفال المدعو تاماز سيربيلادزه الذين كانوا قد اختطفوا أثناء الحرب. وتعرض الأطفال للتعذيب والضرب. ويقيم تاماز سيربيلادزه في قرية فاريابي، مقاطعة غوري.

٣١ - في ٢٨ آب/أغسطس، سرق انفصاليون أوسيتيون رؤوسا من الماشية عائدة للمدعو ميخائيل غنتوري (من مواليد عام ١٩٣٩ ومقيم في قرية مجفريسخيفي).

٣٢ - في ٣٠ آب/أغسطس، اختطف أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية أربعة من مربي النحل من مزرعة لتربية النحل تقع في مزرعة دزيرولا. وما زال مصيرهم مجهولا.

٣٣ - في ٣٠ آب/أغسطس، أوقف أوسيتيون مسلحون أعضاء في جماعات شبه عسكرية المدعو نوكزار غامغيبيلي (من مواليد عام ١٩٦٥ ومقيم في قرية كيلكتسولي، مقاطعة غوري) في قرية شيندِيسي، مقاطعة غوري، وسلبوه سيارته من طراز ''Opel Astra''.

أيلول/سبتمبر

٣٤ - في ١ أيلول/سبتمبر، اعتدى أربعة مسلحين أوسيتيين أعضاء في جماعات شبه عسكرية على مترل أسرة كفينيكادزه في قرية أبانوس كودا، مقاطعة كاريلي، مما تسبب بمقتل المدعوة نورا كفينيكادزه (من مواليد عام ١٩٣٦) وإصابة ابنها جورجيو كفينيكادزه (من مواليد عام ١٩٦٢) وحفيها راوول كفينيكادزه (من مواليد عام ١٩٨٨) بجروح.

٣٥ - في ١ أيلول/سبتمبر، أصاب أشخاص مجهولو الهوية المدعو نودار بركيناشفيلي (من مواليد عام ١٩٥٣ مقيم في قرية شيندِيزي) بجروح.

٣٦ - في ١ أيلول/سبتمبر، سرقت بقرة عائدة للمدعو زوراب ماكاساراشفيلي (من مواليد عام ١٩٤٣ ومقيم في قرية مارانا).

٣٧ - في ٢ أيلول/سبتمبر، اقترب جنديان روسيان وأربعة أوسيتيين أعضاء في جماعات شبه عسكرية يقلون سيارة مصفحة من حاجز تفتيش تابع للشرطة الجورجية في قرية أخالوباني، مقاطعة غوري. وهددوا أفراد الشرطة الجورجية المدعوين بدري غوجيدزه وإمزار

جيهونغادزه وكاخابر ميتريفيلي وماموكا ميسورادزه وشلفا نيبييردزه وإيفان داتاشفيلي ولوسيب ميللاناشفيلي وليفان جيغوري، وجردوهم من بنادقهم ومسدساتهم من طراز ماكاروف. كما سرقوا سيارة الشرطة التابعة لهم من طراز تويوتا وسيارة أخرى من طراز فورد تابعة لأحد المارة المدعو إليا ميغراجاناشفيلي (من مواليد عام ١٩٨٤ ومقيم في قرية أخالوباني).

٣٨ - في ٣ أيلول/سبتمبر، سرق أشخاص مجهولو الهوية رؤوسا من الماشية عائدة للمدعو لاكوب بيغيلوري المقيم في قرية ديسيفي، مقاطعة غوري.

٣٩ - في ٨ أيلول/سبتمبر، احتجز جنود روس وأوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية صحافيَّين عاملين في التلفزيون البولندي، وهما داريوش بوخاتكيفيتش ومارتن فيسولوفسكي وسائقهما، ليفان غولياشفيلي، وذلك قرب قرية كاريليتي، وسلبوا آلة التصوير والسيارة التي كانوا يستخدمونها. وأُفرج عنهم في ٩ أيلول/سبتمبر.

٤٠ - في ٨ أيلول/سبتمبر، أصيب المدعو نودار تاتولاشفيلي (من مواليد عام ١٩٦٠ ومقيم في قرية بلافيسماني) بجروح جراء طعنه بسكين في صدره. وقع هذا الحادث في بلافيسماني).

٤١ - في ٩ أيلول/سبتمبر، أصيب المدعو زهورا فينافراتي (من مواليد عام ١٩٣٨ ومقيم في قرية بروستليتي) جراء انفجار قنبلة في بستانه.

٤٢ - حوالي الساعة ١٠/١٥ من يوم ١٠ أيلول/سبتمبر، أطلق أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية النار من حاجز تفتيش روسية، فأدى ذلك إلى إصابة أحد عناصر الشرطة الجورجية، كاخا تسونياشفيلي، بجروح وتوفي لاحقا في المستشفى.

٤٣ - في ١٠ أيلول/سبتمبر، أصيب المدعو ظاظا بافلياشفيلي (من مواليد عام ١٩٧٠ ومقيم في قرية دزيفارا) بجروح في قريته.

٤٤ - في ١٠ أيلول/سبتمبر، أصاب أوسيتيون المدعو فاسيل جافاكشفيلي (من مواليد عام ١٩٣٨ ومقيم في قرية كسويسي) في قريته.

٤٥ - في ١١ أيلول/سبتمبر، ضرب أوسيتيون انفصاليون المدعو ميخائيل توكاريلي (من مواليد عام ١٩٤٠ ومقيم في قرية ديسيفي، مقاطعة غوري) ضربا مبرحا. ولاحقا، سلبه أوسيتيون ممتلكاته وأحرقوا منزله بأسره.

٤٦ - سُرقت سيارة من طراز فورد (ملكية خاصة) في غوري، كانت مركونة في شارع ستالين.

٤٧ - في ١٢ أيلول/سبتمبر، أضرم أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية النيران في تسعة منازل عائدة لجورجيين في قرية إيردفي، وادي لياخفي الأصغر.

٤٨ - في ١٢ أيلول/سبتمبر، ضرب أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية المدعو فاسيل جافاكاشفيلي وهو مواطن جورجي مقيم في قرية كويسي، مقاطعة تسخينفالي.

٤٩ - في ١٢ أيلول/سبتمبر، خطف أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية ٦ أشخاص من المقيمين في قريتي ديسيفي وكوشكا، مقاطعة غوري، وصبوا عليهم البترين وهددوهم بحرقهم أحياء إن لم يغادروا منازلهم.

٥٠ - في ١٣ أيلول/سبتمبر، فتح أبخاز أعضاء في جماعات شبه عسكرية النار باتجاه قرية غنموخوري، مقاطعة زوغديدي، مما أدى إلى مقتل عنصر في الشرطة الجورجية، بيزيك خولوردوفا.

٥١ - في الساعة ١٣/٤٥ من يوم ١٥ أيلول/سبتمبر، أوقف سبعة أوسيتيين مسلحين أعضاء في جماعات شبه عسكرية حافلة جورجية صغيرة قرب قرية ميريتي، مقاطعة غوري، وعمدوا إلى ضرب سائقها ومرافقه وعبثوا بالحافلة وهددوا بحرقها بمن فيها إذا شوهدت مرة أخرى في المنطقة.

٥٢ - في ١٥ أيلول/سبتمبر، سطا أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية على منزل كل من المدعوَّين فلاديمير بولاشفيلي في قرية يتسي، مقاطعة غوري، وجيمشر لومسادزه في قرية زيمو نيكوزي، مقاطعة غوري، وأحرقوهما.

٥٣ - في ١٦ أيلول/سبتمبر، أطلق أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية النار على بعض سكان قرية بروتسيلي، مقاطعة غوري، كانوا يعملون في بساتينهم ففروا إلى منازلهم. ولحسن الحظ لم يصب أي منهم بأذى.

٥٤ - في ١٦ أيلول/سبتمبر، أصيب المدعو أمير ميندياشفيلي (من مواليد عام ١٩٨٥ ومقيم في قرية ديتسي) في قريته على يد أوسيتيين.

٥٥ - في الساعة ١٥/٣٠ من يوم ١٦ أيلول/سبتمبر، دخل ستة أوسيتيين مسلحين أعضاء في جماعات شبه عسكرية قرية ديتسي، مقاطعة غوري، وسطوا على منزل جيمشر ماركوزاشفيلي وأطلقوا أعيرة نارية في الهواء لبث الخوف في نفوس السكان المحليين وضربوا المدعو أمير ميندياشفيلي ضربا مبرحا.

٥٦ - في الساعة ١٥/٠٠ من يوم ١٦ أيلول/سبتمبر، خرب أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية مزرعة المدعو أوتار كونياشفيلي في قرية كفيشي، مقاطعة غوري، وسرقوا الماشية التي يملكها.

٥٧ - في ١٧ أيلول/سبتمبر، سرق أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية ممتلكات من مزرعة المدعو غوشا جيوناشفيلي في قرية كفيشي، مقاطعة غوري، واعتدوا على حراسها وسرقوا رؤوس الماشية التي كانت فيها.

٥٨ - في ١٨ أيلول/سبتمبر، سرق أوسيتيون بقرتين عائدتين للمدعو سوليكو جيغوري (من مواليد عام ١٩٣١ ومقيم في قرية كيتنيسي).

٥٩ - بين الساعة ١٢/٠٠ و ١٤/٠٠ من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر، سرق خمسة أوسيتيين أعضاء في جماعات شبه عسكرية منزل كل من المدعوَّين تماز كوبادزه وغوشا كوراشفيلي في قرية دفاني، مقاطعة كاريلي، من ثم أضرموا النار فيهما وفي عدة منازل أخرى.

٦٠ - في ١٩ أيلول/سبتمبر، سرق أوسيتيان بالقرب من قرية مغفريكيسي سيارة من طراز أوبل تحمل الرقم BOL-598 عائدة للمدعو بوندو تشوبيندزه (من مواليد عام ١٩٧١ ومقيم في غوري، رقم ١٤ شارع غورغاسالي). وقام المجرمان الأوسيتيان بسلب هذا الأخير وشخصا كان في السيارة يدعى ديفيد تشوبيندزه (من مواليد عام ١٩٧٠ ومقيم في غوري، رقم ٦٣ شارع سوخيشفيلي) هاتف كل منهما الخليوي.

٦١ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر، أصيب المدعو فيبخيا (من مواليد عام ١٩٧٣ ومقيم في قرية خفيدوريتي) على يد أفراد مجهولي الهوية.

٦٢ - في ٢١ أيلول/سبتمبر، أصيب المدعو جورج ملنيكوف (من مواليد عام ١٩٨٦ ومقيم في قرية فاريانيتز) بجروح بالغة جراء انفجار قنبلة خلفها المحتلون الروس في بستانه.

٦٣ - قرابة الساعة ١٩/٠٠ من يوم ٢١ أيلول/سبتمبر، فتح أبخاز أعضاء في جماعات شبه عسكرية النار على قرية خورتشا، مقاطعة زوغديدي، مما أدى إلى مقتل أحد عناصر الشرطة، المدعو راماز كيتيا، وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

٦٤ - في ٢١ أيلول/سبتمبر، أحرق أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية أربعة منازل عائدة إلى أشخاص جورجيين في قرية موغوتي، مقاطعة زنوري.

٦٥ - في ٢٢ أيلول/سبتمبر، أصيب عنصران في الشرطة الجورجية بجروح جراء انفجار لغم أرضي في قرية خورتشا، مقاطعة زوغديدي. وهما يخضعان حاليا للعلاج. وهذا اللغم،

على ما يبدو، خلفه أبخاز أعضاء في جماعات شبه عسكرية كانوا قد انسحبوا من القرية سابقا.

٦٦ - في ٢٢ أيلول/سبتمبر، خطف أبخاز أعضاء في جماعات شبه عسكرية المدعو إيراكلي دزالاغونيا، ١٥ عاما، من قرية زيمو بارغيبي، مقاطعة غالي، ويطالبون أسرته بدفع فدية قدرها ٠٠٠ ٥٠ دولار.

٦٧ - في ٢٢ أيلول/سبتمبر، شاهد عناصر من الشرطة الجورجية طائرة استطلاع روسية تحلق فوق قريتي خورفاليتي وتسيتيلوباني، مقاطعة غوري، وكانت تلتقط صورا لأنبوب النفط الممتد بين باكو وسوبسا. وتم إسقاط هذه الطائرة التي كانت بدون طيار.

٦٨ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر، خطف أبخاز أعضاء في جماعات شبه عسكرية أربعة جورجيين هم بابونا كارايا (من مواليد عام ١٩٨٠) وبزهان أوبيريا (من مواليد عام ١٩٨٠) وغوجيتا كفيركفيا (من مواليد عام ١٩٨٣) وبدري أخالايا (من مواليد عام ١٩٧٨) من قرية أوتوبايا، مقاطعة غالي. وأطلق الخاطفون سراحهم اليوم التالي وفقط بعد دفع أسرهم فدية.

٦٩ - قرابة الساعة ١٧/١٥ من يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر، قام ١٥ أوسيتيا أعضاء في جماعات شبه عسكرية يستقلون شاحنة من طراز UAZ بالاعتداء على العاملين في شركة شق الطرقات Ashtrom في إحدى المرامل المجاورة لقرية أورتشاساني، مقاطعة أخالغوري، وسلبوهم أمتعتهم والحافلة الصغيرة من طراز Ford Transit العائدة للشركة.

٧٠ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر، سرق مجرمون أوسيتيون في قرية كيترولي ٤٦ بقرة من المدعو زوراب دوتياشفيلي المقيم في قرية كيربالا.

٧١ - في ٢٦ أيلول/سبتمبر، دخل أوسيتيون أعضاء في الميليشيا إلى قرية فاناتي (حي جوجيانت) ليلا وأحرقوا ما تبقى فيها من منازل.

٧٢ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر، دخل ٣ أوسيتيون يرتدون زيا عسكريا ويستقلون سيارة من طراز ''Niva'' إلى قرية زيمو نيكوزي. وكانوا يكرهون السكان المحليين على قبول جوازات السفر الأوسيتية أو على مغادرة المنطقة، متوعدين بحرق منازلهم.

٧٣ - في ٢٩ أيلول/سبتمبر، سطا أوسيتيون أعضاء في جماعات شبه عسكرية على منزل كل من المدعوَّين ساندرو هورديزه وفازها غيلاشفيلي في أخالغوري.

تشرين الأول/أكتوبر

٧٤ - في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، دخل أوسيتيون أعضاء في الميليشيا إلى قرية كيري حيث هددوا السكان المحليين بالرشاشات وأحرقوا أحد المنازل.

٧٥ - في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أصيب قرب القاعدة في بلدة غوري العسكرية المراهقان فاجا إلباكيدزه وجورج ميسورادزه بجروح جراء انفجار لغم أرضي.

٧٦ - في الساعة ١٠/٠٠ من يوم ٣ تشرين الأول/أكتوبر، كان أفراد في الجيش الروسي يوزعون بيانات في قرى تشوبرخنجي وبيتشوري وأوتابيا الجورجية، قطاع غالي.

٧٧ - في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، احتل أفراد في الجيش الروسي مبنى المدرسة في قرية لوخوري وشرعوا في حفر خنادق وتلغيم المناطق المجاورة. وتعطلت الدراسة في المدرسة.

٧٨ - في ٤ تشرين الأول/أكتوبر، سطت عصابة أوسيتية يرأسها المدعو ''تكلبياني'' (لا تتوافر أي تفاصيل أخرى عنه) على منازل وفتشتها. وكانوا يستخدمون سيارتين من طراز Mitsubishi Pajero و UAZ بدون لوحات.

٧٩ - في الساعة ١٥/٣٠ من يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر، أصيب أحد عناصر الشرطة بجروح عقب إطلاق للنيران مصدره نقطة التفتيش الروسية في قرية فاريابي.

٨٠ - في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، طلب أفراد من الجيش الروسي مشروبات كحولية من أشرة جيجردافا في قرية سيدا، مقاطعة غالي، وشتموا أفراد هذه الأسرة وأطلقوا النار على منديا جيجردافا إلى أن أسلم الروح.

٨١ - في الساعة ١٢/٥٠ من ليل ٦ تشرين الأول/أكتوبر، سقطت قرب الطريق السريع في قرية باخولابي، مقاطعة تسالينجيخا، قذيفتا هاون (٨٢ ملم) أُطلقتا من أراضي أبخازيا. وفي الساعة ٧/١٠ سقطت قذيفتان من العيار نفسه على وسط القرية على مسافة ٢٠٠ متر شرق نهر هوري.

٨٢ - في الساعة ٨/٢٠ من يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر، اتجهت شاحنة ثقيلة من طراز Ural تابعة للجيش الروسي في منطقة مجاورة لسد إنغوري، نحو قرية جفاري، حينما سمع مراقبون تابعون للاتحاد الأوروبي دوي الانفجار.

٨٣ - في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، أوقف أوسيتيون أعضاء في الميليشيا ٩ مراقبين تابعين للاتحاد الأوروبي كانوا يضطلعون بمهمتهم في سيارتين، وصحافيّين بلجيكيين. وسلبوا ممتلكاتهم الشخصية والمبالغ المالية التي كانت بحوزتهم وهواتفهم الخليوية.

٨٤ - في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، كال أوسيتيون أعضاء في الميليشيا شخصا مقيما في قرية إرغنيتي يدعى عمر كاسردزه ضربا، نُقل على إثر ذلك إلى مستشفى غوري.

٨٥ - في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، أطلق أفراد كتيبة الجبال المستقلة (قائدها بلا بتساوتي) التابعة لوزارة الدفاع الأوسيتية النار على شخص من السكان المحليين وسرقوا منزله.

٨٦ - في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، قام سكان قرية ساتيخاري في منطقة تسخينفالي من جديد إلى سرقة ممتلكات من مدرسة قرية كسويسي، وسُرقت منها أجهزة التدفئة الباهظة الثمن التي تبرعت بها الأمم المتحدة.

٨٧ - في ١١ تشرين الأول/أكتوبر، انتهكت ٣ مقاتلات روسية الأجواء الجورجية. وحلقت لمدة نصف ساعة فوق أراضي غوري وتسخينفالي وأخالغوري.

٨٨ - في الساعة ١٠/٤٩ من يوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، انفجر في قرية زيمو نيكوزي لغمان أرضيان مزودان بجهاز توقيت بفارق ربع ساعة بينهما.

٨٩ - في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، نهب أوسيتيون أعضاء في الميليشيا منزل أسرة ألكسيشفيلي في قرية بولي، مقاطعة أخالغوري.

٩٠ - في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، خرقت طائرات روسية الأجواء الجورجية مرتين. ففي الساعة ٩/٥٧ خرقت طائرتان الأجواء قرب ستافانسمينداا، وفي الساعة ١٠/٢٩ دخلت ٣ طائرات عسكرية الأجواء الجورجية فوق أراضي اوني وساشخيري وجافا وتسخينفالي وكازبيجي.

٩١ - في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، خطف أوسيتيون أعضاء في الميليشيا فتى في سن الثانية عشرة قرب قرية داديانيتي وطلبوا فدية.

٩٢ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، قُتل في قرية ساكاشيتي شخص من السكان المحليين عقب انفجار لغم خلفه المحتلون الروس؛ وأصيب مدني آخر يدعى غينادي كيكنادزه بجروح بالغة.

٩٣ - في الساعة ١٢/٣٠ من يوم ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت مروحية عسكرية روسية من جهة وادي غرومي وحلقت فوق قرية مجفريسخيفي ثم غادرت باتجاه أخالغوري.

٩٤ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، تقاسم سارقون أوسيتيون ممتلكات وأراض عائدة لجورجيين في قرى كيخفي وكورتا وأشابيتي وهم يحصدون محاصيلها.

٩٥ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، خطف أوسيتيون أعضاء في الميليشيا راعيا والمواشي العائدة له في قرية زيمو نيكوزي.

٩٦ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، سرق أوسيتيون انفصاليون رؤوسا من الماشية من قرية كورينتا، مقاطعة أخالغوري.

٩٧ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، احتجز أوسيتيون انفصاليون جورجيَّين من السكان المحليين كانا يقطعان الخشب قرب قرية أخمجي، مقاطعة أخالغوري. وسلبوهما الأوسيتيون سياريتن من طراز ZH-131 ومناشير كهربائية.

٩٨ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، وفي منطقة قريبة من قرية زيمة خفيتي، مقاطعة غوري، اعتدى أربعة أوسيتيين على أفراد من سكان القرية هم المدعوون جيورجي لازارشفيلي (من مواليد عام ١٩٤٣) وجيورجي غوغشفيلي (من مواليد عام ١٩٥٧) وجُمبر إرميلدزه. وسرقوا سيارة لازارشفيلي (Mitsubishi Montero، تحمل الرقم OOO-010) و ٥٦ بقرة. وأُفرج لاحقا عن لازارشفيلي وغوغشفيلي وإرميلدزه.

٩٩ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت قوات أوسيتية شبه عسكرية إلى قريتي زارديانتكاري وغوغوديانتكاري، مقاطعة غوري، وأحرقوا المنازل المتبقية.

١٠٠ - في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، فتح أوسيتيون النار ليلا من رشاشات أوتوماتيكية على قرية نيكوزي، مقاطعة غوري.

١٠١ - في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، حلقت طائرة بدون طيار روسية فوق قرية نيكوزي، مقاطعة غوري. وغادرت لاحقا باتجاه تسخينفالي.

١٠٢ - في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أغلق أوسيتيون انفصاليون أنبوبا للمياه يمتد بين مضيق باتارا لياخفي الجبلي ومقاطعة غوري. وأدى هذا الأمر إلى قطع المياه عن ١٧ قرية في مقاطعة غوري.

١٠٣ - قرابة الساعة ١٥/٣٠ من يوم ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، فجّر أوسيتيون انفصاليون الجسر الموجود في قرية أدزفي، مقاطعة غوري.

١٠٤ - في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أطفأ أوسيتيون انفصاليون محولا كهربائيا في قرية زيمو أوكانا، مقاطعة زنوري، وأخرجوه منها لإرغام السكان الجورجيين على مغادرة القرية.

١٠٥ - في الساعة ٧/٠٠ من يوم ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، أُطلقت أعيرة نارية، من بينها قذائف هاون، من الجانب الأبخازي باتجاه قرية خورتشا. وألحق ذلك أضرارا جسيمة بمنزل شخص من السكان المحليين.

١٠٦ - في الساعة ٥/٣٠ من يوم ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، فجّر أبخازي انفصالي الجسر الذي يربط قرية تاجيلوني، مقاطعة غوري، بقرية شامغونا، مقاطعة زوغديدي.

١٠٧ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، فُجرت سيارة أحد عناصر الشرطة الجورجية عن طريق لغم يتم التحكم فيه عن بعد وذلك في قرية أفليفي، منطقة كاريلي، مما أدى إلى إصابة عنصر في الشرطة يدعى جيورجي بيرتينافا بجروح.

١٠٨ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت ٤٠ مركبة مصفحة وعدة مئات من الجنود الروس من تسخينفالي إلى أراضي مقاطعة أخالغوري.

١٠٩ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، منع المحتلون الروس تلامذة من قرية سابيريو، مقاطعة سابيريو، من الذهاب إلى المدرسة في تسالنجيخا. فتعذر على نحو ٦٠ تلميذا ارتياد المدرسة.

١١٠ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، انفجرت قنبلة يتم التحكم بها عن بعد في قاعة للقداس في قرية شيغالي. والمبنى الذي تقع فيه هذه القاعة يشغله المحتلون الروس وكثيرا ما يتردد إليه عمال جورجيون، ويعتقد أن الانفجار كان يستهدفهم. وجراء هذا الانفجار، أصيب طاه عامل في المكان بجروح.

١١١ - في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، احتجزت قوات أوسيتية شبه عسكرية المدعو بيكا كالانادزه (من مواليد عام ١٩٧٩) والمدعو لاشا تسنتسادزه (من مواليد عام ١٩٨٩)، وهما من سكان قرية موغوتي، مقاطعة زنوري. وأُفرج عنهما لاحقا.

١١٢- في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، اعتدى أوسيتيون انفصاليون في قرية خورفاليتي، مقاطعة غوري، على وفد من وزارة التعليم الجورجية، كان يزور المدرسة المحلية. وحاول الأوسيتيون سلب سيارته وممتلكات أعضائه الشخصية غير أن السكان المحليين أنقذوا الوفد.

١١٣ - في الساعة ١٠/٠٠ من يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، فجّر أبخاز انفصاليون الجسر الحديدي الذي يربط بين قريتي شامغونا وتاجيلوني.

١١٤ - في الساعة ١٣/١٥ والساعة ٩/٠٠ من يوم ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، أُطلقت قذائف مدفعية من أراضي أبخازيا على قرية موجافا، ألحقت أضرارا بمنزل المدعو أوتار سابولوا.

١١٥ - في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، كان حاكم منطقة تسالنجيخا، جيا ميبونيا، يفتش المنزل الذي تعرض للاعتداء الليلة السابقة، انفجر لغم أدى إلى مقتله وإلى إصابة صاحب المنزل، أوتار سابولوا، والشرطي زفياد لاغفيلافا. وتوفي أوتار سابولوا متأثرا بجروحه.

١١٦ - في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، استولى أوسيتيون انفصاليون على حافلتين عائدتين لسائقين جورجيين، كان الرئيس الجورجي قد تبرع بهما لأخالغوري لاستخدامهما محليا.

١١٧ - في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، احتجز ممثلو الميليشيا الانفصالية في قرية أرتسيفي في منطقة تسخينفالي أعضاء في بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي، وأُفرج عنهم لاحقا.

١١٨ - في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، طرد أوسيتيون انفصاليون المدعو جيفي ماماتافريشفيلي وأفراد أسرته الأربعة، والمدعوة أنستازيا جيغوري وأفراد أسرتها الاثنين، من مترلهما في قرية إيكوتي، مقاطعة أخالغوري، لجهلهم اللغة الأوسيتية.

١١٩ - في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، عُثر على جثة المدعو أليكا خونتساريا، ١٩ عاما، في أحد الآبار في قرية غودافا، مقاطعة غالي. ووفقا لأقوال الشهود، أوقفه الروس عند نقطة التفتيش وشتموه لحمله هويةً جورجية. وعُثر عليه لاحقا مقتولا.

١٢٠ - في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، طلب المحتلون الروس من السكان المحليين تنظيف المقبرة المحلية لاعتزامهم إقامة منشأة عسكرية فيها.

١٢١ - في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، زرع المحتلون الأبخاز والروس جميع شواطئ نهر إنغوري الذي يستخدمه الجورجيون المحليون للعبور والدخول إلى الأراضي الواقعة تحت السيطرة الجورجية.

١٢٢ - في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، خطف أوسيتيون ٦ أشخاص من سكان قرية زرتي وذلك من غابة مجاورة لقرية كربالي، مقاطعة غوري.

١٢٣ - في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، عثر حارس المدرسة رقم ١ الواقعة في بلدة أخالغوري على قذيفة في ملعب المدرسة انفجرت بين يديه. نُقل المصاب إلى مستشفى تبليسي غودوشوري للمعالجة.

١٢٤ - في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، داست المدعوة ليندا شاكايا، ٢٨ عاما، في قرية غوموريشي على لغم من مخلفات المحتلين الروس، فانفجر وأدى إلى فقدانها ذراعيها.

١٢٥ - في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، فتح أوسيتيون انفصاليون النيران من تسخينفالي على نقطة تفتيش تابعة للشرطة الجورجية في قرية أرنيبيتي؛ واستمر إطلاق النيران لفترة ٢٠ دقيقة.

١٢٦ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، فجّر أوسيتيون الجسر القريب من غوري، الذي يربط بين قريتي كفيشي وزيمو أرتسيفي.

١٢٧ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، اعتقل أوسيتيون صحافيين عاملين في القناة الجورجية الحكومية كانوا يعدون برنامجا لبثه عن تفجير الجسر القريب من أرتسيفي. وأُفرج عنهم لاحقا.

١٢٨ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، استولت ميليشيا أوسيتية في قرية لارغفيسي، على عدة رؤوس من الغنم عائدة لراع يدعى نوغزار شرماديني الذي قاومهم. فعمد الأوسيتيون إلى قتل ما تبقى من رؤوس الغنم هذه بأعيرة نارية أطلقوها من رشاشاتهم.

١٢٩ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، فرض أبخاز انفصاليون حظر التجول مانعين السكان من التنقل وحركة المرور بعد الساعة ٢٢/٠٠. وكانوا يدققون في جوازات سفر السكان المحليين. واعتقلوا ٨ أشخاص لخرقهم حظر التجول هذا.

تشرين الثاني/نوفمبر

١٣٠ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقلت الشرطة الجورجية جاكوب تيخوف المقيم في قرية ديسيفي لحمله قنبلة يدوية.

١٣١ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، فجّر المحتلون الروس ٣ جسور في غالي، قرب قريتي خورشا وناباكيفي. ومنع على السكان المحليين التنقل وزُرعت بالألغام جميع الطرقات المؤدية إلى الأراضي الواقعة تحت السيطرة الجورجية.

١٣٢ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتدى أوسيتيون على شخص من سكان أخالغوري يدعى نودار باشارولي وذلك في متجره. كما فتحوا النار على المتجر وسرقوا منه مشروبات كحولية وأغذية. وأُرغم باشارولي على الانتقال إلى الأراضي الواقعة تحت السيطرة الجورجية وطلب المساعدة من السلطات الجورجية.

١٣٣ - في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، خُطف ٦ جورجيين من الغابة المجاورة لقرية كربالي، مقاطعة غوري. وأُفرج عنهم في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٣٤ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، خُطف المدعو كوبا داهكوشفيلي، ٤٣ عاما، من قرية كفيمو خفيتي، لكنه تمكن من الفرار صباح اليوم التالي.

١٣٥ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أُطلقت أعيرة نارية من تسخينفالي باتجاه نقاط التفتيش المجاورة لقرية زيمو نيكوزي.

١٣٦ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل المدعو أليك جيغولاييف المقيم في قرية زيمو أرتسيفي على يد أشخاص مجهولين قرب قرية كوركولا.

١٣٧ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قام أشخاص روس بالسطو على مترل المدعو نينو تسينامدزغفريشفيلي المقيم في قرية كانشافيتي، مقاطعة أخالغوري.

١٣٨ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، سطا أوسيتيون على مترل المدعو جيفي تاتونشفيلي في قرية كانشافيتي، مقاطعة أخالغوري. وضربوا صاحب المترل وسرقوا منه الماشية العائدة له.

١٣٩ - في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، سطا زعيم الميليشيا (الشرطة) الانفصالية، إيليا خوبولوف، على مترل مستخيتا - متيانيتي، حاكم تسيزار شوشيلي، في أخالغوري. وسرق منه كمية أخشاب مخصصة للبناء مستخدما شاحنةً يملكها أنزور بستاييف (الملقب بـ ''خيفا'').

١٤٠ - في الساعة ٢٣/٠٠ من يوم ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلق أوسيتيون أعيرة نارية من قرية ديسيفي باتجاه قرية كوشكا الجورجية. واستمر إطلاق النيران هذا نحو الساعة.

١٤١ - في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقل أوسيتيون المدعو زوراب كوبالادزه في قرية أفنيفي، مقاطعة زنوري. وهذا الشخص متخلف عقليا واحتُجز في زنزانة انفرادية في المبنى التابع للمخابرات السوفياتية في تسخينفالي.

١٤٢ - في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، عُثر على ٣ ألغام مضادة للدبابات على درب يربط بين قرية تاجيلوني في مقاطعة غالي بقرية شامغونا في مقاطعة زوغديدي.

١٤٣ - غادر السكان الجورجيون منازلهم في غالي. ومن أصل الأسر الأربعين المتبقية في قرية ناباكييفي، غادرت ١٠ أسر في غضون بضعة أيام من أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

١٤٤ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، شرع أوسيتيون انفصاليون يصادرون من السكان الجورجيين في مقاطعة غالي هوياتهم وجوازات سفرهم ومستندات أخرى خاصة بهم.

١٤٥ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، طلب أبخاز انفصاليون ٥٠٠ لاري جورجي لإطلاق سراح المدعو دزادزميا، ٧٠ عاما، الذي اعتُقل بحجة عبوره بشكل غير مشروع ما يدعى الحدود الأبخازية.

١٤٦ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقل أبخاز المدعوَّين جيغا دغيبويادزه وزوري جوبافا اللذين كانا يزوران أقرباءهما في قرية أوتوبايا، مقاطعة غالي. وصودر منهما جواز سفرهما الجورجي واقتيدا إلى مركز الشرطة في غالي.

١٤٧ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أقامت مجموعة من ٥٠ أوسيتيا أعضاء في الميليشيا نقطة تفتيش في قرية بيريفي، مقاطعة ساشخيري.

١٤٨ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، شرع أبخاز يجمعون مواد غذائية للمحتلين الروس من السكان الجورجيين في قريتي شوبورخنجي وسابيريو. ويقوم بعملية الابتزاز مدير الإدارة المحلية، أنزور كيرتادزه، وممثلون من وزارة الدفاع الروسية. ويتعذر على السكان المحليين مقاومة هذا الأمر.

١٤٩ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقل أوسيتيون ٨ جورجيين متهمينهم بعبور الحدود وحمل السلاح والمخدرات بشكل غير مشروع. إن الحدود مغلقة وجميع تراخيص المرور خاضعة للتدقيق. ولا يسمح بدخول الأراضي الواقعة تحت سيطرة الأبخاز إلا لموظفي المنظمات الدولية والعاملين في معمل الطاقة المائية في إنغوري.

١٥٠ - في الساعة ٧/١٥ من يوم ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل الشرطيان، إيميدا كاخنياشفيلي وتماز خاشابوريدزه، في قرية دفاني، مقاطعة كاريلي، جراء انفجار لغم وهما في دورية. وزرع هذا اللغم أوسيتيون انفصاليون. وصل إلى الموقع افراد من الشرطة لنجدتهما، غير أنه تم تفجير قنبلة عن بعد تسبب بإصابة ثلاثة منهم بجروح هم: جيورجي شوبيتدزه وجيورجي مديناردزه وإينيس جونيدافا.

١٥١ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، أوقف أبخاز الحافلة التي تعمل بين قرية زيمو برجيي وزوغديدي. واستُدعي السائقون لاحقا إلى مركز الشرطة الأبخازية وطُلب منهم دفع ضرائب دائمة للتوجه إلى زوغديدي.

١٥٢ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتُقل عدة أشخاص من سكان مقاطعة غالي لعبورهم بشكل غير قانوني نهر إنغوري (تم تفجير الجسر) قرب قرية تاجيلوني. وأُجبروا على دفع مبلغ يراوح بين ١٠ ٠٠٠ و ١٥ ٠٠٠ روبل، والذين لم يتمكنوا من دفع المبلغ اقتيدوا إلى مركز الشرطة في غالي.

١٥٣ - في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، كال المحتلون الروس (جنود شيشان وأرمن) ٣ فتيان جورجيين ضربا في مقاطعة غالي نُقلوا إلى المستشفى للمعالجة.

١٥٤ - في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، شرع عناصر من الشرطة الأبخازية في مقاطعة تكفارشيلي يصادرون هويات السكان الجورجيين وهواتفهم الخلوية. واعتقلوا فردين من أسرة تسوكوليا اقتيدا إلى مركز الشرطة في تكفارشيلي.

١٥٥ - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أدى انفجار لغم إلى نفوق رؤوس من الماشية في قرية موجافا، مقاطعة تسالنجيخا.

١٥٦ - في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، فتح أبخاز النيران باتجاه دورية للشرطة الجورجية قرب قرية كالاغالي (في جوار باخولاني). فتوفي عنصر منها يدعى زوراب جيجيلافا متأثرا بجروحه. وأعيد فتح النيران لدى وصول مراقبين تابعين للاتحاد الأوروبي إلى الموقع.

١٥٧ - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقل أوسيتيون انفصاليون قرب قرية كركولا، مقاطعة تسخينفالي، المدعوَّين تريستَن غوغوتشفيلي وفاسيل سيمونيشفيلي المقيمين في خاشوري. وأُفرج عنهم صباح اليوم التالي.

١٥٨ - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، عُثر على طائرة بدون طيار روسية قرب قرية كيري، مقاطعة غوري.

١٥٩ - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، عُثر على طائرة بدون طيار روسية أخرى في قرية بلافي، مقاطعة غوري؛ فاتصل السكان بالشرطة وحضر إلى الموقع فريق من الأخصائيين بإزالة الألغام. وبعد وصولهم، انفجر اللغم الموصول بالطائرة والذي يتم التحكم به عن بعد، فأودى بحياة اثنين من هذا الفريق، هما جيورجي سخفيتارادزه ومارات نوزادزه. وأصيب بجروح ٨ أفراد آخرين من الشرطة إلى جانب طفل في العاشرة من عمره كان قريبا من الموقع.

١٦٠ - في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، قتل أوسيتيون أعضاء في الميلشيا راماز شوشيتايشفيلي في قرية كسوسي، مقاطعة تسخينفالي.

١٦١ - في الساعة ٦/٤٥ من يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت مركبتان مصفحتان روسيتان إلى قرية غانموخوري من أوتابايا، وكان خلفها مقاتلون مسلحون. وأطلقوا النيران من الرشاشات ومدفعية الهاون وقاذفات القنابل والمركبات المصفحة على نقطة التفتيش الجورجية في غانموخوري. واستمر إطلاق النيران لفترة ١٥ دقيقة تقريبا. وألحق أضرارا بمنزل شخص من سكان المحليين يدعى غوجيلي برتايا. وزرع المحتلون ألغاما على الطريق بين غانموخوري وأوتابايا. ووقع الحادث الثاني الساعة ١٠/٣٠، حينما فتح الروس النيران الكثيفة من مدافع الهاون على نقطة التفتيش الجورجية في غانموخوري. وتواصل إطلاق النيران لفترة ٥ دقائق. وشاهد المراقبون التابعون للاتحاد الأوروبي أثناء زيارتهم لموقع الحادث مروحيتين مقاتلتين تحلقان فوق غانموخوري على ارتفاع منخفض.

١٦٢ - في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، فجّر أوسيتيون برج ومحطة البث اللاسلكي في قرية شورشونا، مقاطعة خاشوري. وكان البرج والمحطة يُستخدمان سابقا لأغراض ضخ النفط في أنبوب باكو - سوبسا.

١٦٣ - قرابة الساعة ١٨/١٥ من يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت قوات الاحتلال الروسية المتمركزة في جوار قرية أودزيسي، مقاطعة أخالغوري، بإطلاق النار لدى مرور موكب الرئيس الجورجي، ميخائيل ساكاشفيلي والرئيس البولندي، ليخ كاجينسكي.

١٦٤ - في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، دخل أبخاز انفصاليون إلى قرية باخولاني وحاولوا إحصاء عدد سكانها.

١٦٥ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، خُطف جورجيان من أراض مجاورة لقرية ديربي، وهما كوبا خاتشفيلي (من مواليد عام ١٩٨٠) وعمر مازميشفيلي (من مواليد عام ١٩٨٣). وأُفرج عنهما بعد أسبوع من احتجازهما.

١٦٦ - في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، خُطفت إيرينا ميبونيا، المقيمة في غالي. وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر، عُثر على جثتها قرب قرية ناباكيفي.

١٦٧ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، فتح أوسيتيون انفصاليون النيران على مواقع جورجية في قرية بلافيسماني.

كانون الأول/ديسمبر

١٦٨ - في ٢ كانون الأول/ديسمبر، فُتحت النيران باتجاه قرية غوغوتيانكاري الجورجية، مقاطعة غوري.

١٦٩ - في الساعة ٨/١٥ من يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر، أطلق أوسيتيون انفصاليون النيران من قرية خلشوا باتجاه مركز الشرطة الجورجية في قرية ميريتي. أخطأ الأوسيتيون الهدف فألحقوا أضرارا بمنزل مجاور عائد لشخص من السكان المحليين.

١٧٠ - في الساعة ٦/٠٠ من يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر، تم تفجير عبوة ناسفة عن بعد على جسر بخفيني، قرب قرية نيكوزي، مقاطعة غوري، بينما كان عناصر من شرطة شيدا كارتلي يسيّرون دورية في المنطقة. ولم يتسبب الانفجار بأي إصابات غير أن ألحق أضرارا بالسيارة المستخدمة في الدورية.

١٧١ - في الساعة ١٧/٠٠ من يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر، فُتحت النيران باتجاه سيارة مصفحة تستخدمها بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في دورياتها. وكان مصدر النيران

الأراضي الواقعة تحت سيطرة الأوسيتيين الانفصاليين، على مسافة غير بعيدة من قرية خفيتي، مقاطعة غوري. و لم يتسبب الحادث بأي إصابات إلا أنه ألحق أضرارا بالسيارة المذكورة.

١٧٢ - في ساعات الصباح الأولى من يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر، غادرت القوات العسكرية الروسية قرية بيريفي لفترة ٨ ساعات. وبغية كفالة الأمن والنظام، بدات الشرطة الجورجية تحتل مواقع في القرية. إلا أن القوات العسكرية، مسنودة بناقلة جند مصفحة وفصيلة من الجنود، عادت إلى القرية قرابة الساعة ١٧/٠٠ واستعادت المواقع التي غادرتها صباحا.

١٧٣ - في الساعة ٩/٠٠ من يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر، بدأ المحتلون الروس بتعزيز مواقعهم في بيريفي؛ ونشروا زهاء ٣٠٠ جندي فيها بعد نقلهم في ٦ مروحيات كما نقلوا إلى القرية كتيبة الجبال. وهدد المحتلون الروس بإطلاق النيران على وحدات الشرطة الجورجية المنتشرة في القرية ما لم تنسحب من القرية. ورغبة منهم في نزع فتيل التوتر، اضطر عناصر الشرطة الجورجية إلى الانسحاب من بيريفي. وكان مراقبون تابعون للاتحاد الأوروبي وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جورجيا وسفراء عدة بلدان أعضاء في الاتحاد الأوروبي شهودا أيضا على دخول المحتلين الروس من جديد إلى القرية.

١٧٤ - في الساعة ٢١/٠٠ من يوم ١٧ كانون الأول/ديسمبر، تعرضت نقطة التفتيش التابعة للشرطة الجورجية في قرية خورفاليتي، في منطقة غوري، لنيران أسلحة أوتوماتيكية أطلقها المحتلون الروس. وتسبب ذلك بإصابة الشرطي شلفا سيمونيشفيلي بجروح بالغة نُقل على أثرها إلى مستشفى غوري.

١٧٥ - في ساعات الصباح الأولى من يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، انفجر لغم بأسرة أوتار غوغوخيا (كانت في طريقها إلى زوغديدي على متن عربة خيل) قرب قرية شوبرخونجي. فأصيب ٤ أشخاص بجروح نُقل اثنان منهما إلى مستشفى زوغديدي والاثنان الآخران منعهما الجنود الروس من الذهاب إلى زوغديدي. وزرع الروس والأبخاز جميع الطرقات والدروب والجسور وسائر نقاط العبور، مما يهدد حياة وصحة كل من يقترب مما يدعى الحدود بين أبخازيا وجورجيا.

١٧٦ - في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، سُمع إطلاق نار كثيف من أسلحة أوتوماتيكية على الجانب الأوسيتي قرب قرية كوشكا. وفي المساء، أُطلقت عدة أعيرة نارية على مواقع تابعة للشرطة الجورجية لم تنتج منها أضرار أو إصابات.

١٧٧ - في الساعة ٢٣/٣٠ من يوم ٢٧ كانون الأول/ديسمبر، تعرضت نقطة تفتيش تابعة للشرطة الجورجية في قرية كوشكي، مقاطعة غوري، لنيران أُطلقت من الأراضي الواقعة

تحت سيطرة القوات الروسية. وتسبب ذلك بإصابة أحد العاملين في شرطة منطقة شيدا كارتلي التابعة لوزارة الداخلية، لافرنتي بانشوليدزه، بجروح.

١٧٨ - في الساعة ٢١/٠٠ من يوم ٣٠ كانون الأول/ديسمبر، أُطلقت نيران من أسلحة أوتوماتيكية على نقطة تفتيش جورجية في قرية كوشكي. ولم يُصب أي شخص بجروح.

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

١٧٩ - في الساعة ٨/٠٠ من يوم ٤ كانون الثاني/يناير، تعرضت نقطة تفتيش تابعة للشرطة الجورجية في قرية غانموخوري، مقاطعة زوغديدي، لإطلاق نيران كثيفة من الأراضي الواقعة تحت سيطرة القوات الروسية، بمعظمها من قرية بيشوري، مقاطعة غوري. واستُخدمن أسلحة رشاشة ومدفعية هاون. ولم يُصب أي شخص بجروح.

١٨٠ - في ٤ كانون الثاني/يناير، تعرضت أسرة ديمور كيريا لعملية سلب على يد أشخاص من سكان قرية تاجيلوني، مقاطعة غوري. وخُطف ديمور كيريا وعُثر عليه مقتولا في ٥ كانون الثاني/يناير.

١٨١ - في الساعة ٥/٠٠ من يوم ٨ كانون الثاني/يناير، فتح أوسيتيون وأبخاز النار من أسلحة أوتوماتيكية وقاذفات قنابل باتجاه قرية أورسانتيا الجورجية. وأطلقوا أكثر من ١٥ قذيفة. وعُثر على القذائف غير المنفجرة في حديقة أسرة كفارايا. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

١٨٢ - في الساعة ٢٢/٠٠ من يوم ١١ كانون الثاني/يناير، فتح أوسيتيون وروس النار على مركز الشرطة في قرية زيمو نيكوزي. واستُخدمت في ذلك أسلحة أوتوماتيكية وقاذفات قنابل. واستمر إطلاق النار لفترة ٢٠ دقيقة. ولم يُصب أي شخص بجروح.

١٨٣ - في الساعة ٢٣/٠٠ من يوم ١٣ كانون الثاني/يناير، هاجم أبخاز وروس نقطة تفتيش جورجية في روخي انطلاقا من شوبرخينجي. استمر الهجوم لفترة ٢٠ دقيقة واستُخدمت فيه أسلحة أوتوماتيكية. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

١٨٤ - في الساعة ١٤/٢٠ من يوم ١٤ كانون الثاني/يناير، هوجمت نقطة التفتيش الجورجية في قرية كوشكا من الأراضي الواقعة تحت سيطرة الأوسيتيين بالقرب من قرية ديسيفي. واستُخدمت في هذا الهجوم قاذفات قنابل وأسلحة أوتوماتيكية. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

١٨٥ - قرابة الساعة ١٠/٠٠ من يوم ١٦ كانون الثاني/يناير، قُتل أحد العاملين في شرطة منطقة شيدا كارتلي، وهي الشعبة الرئيسية لوزارة الداخليةن الذي يدعى ماموكا كاخنياشفيلي (من مواليد عام ١٩٨٢) عند نقطة تفتيش جورجية في قرية كنوليفي، وذلك جراء إصابته بعيار ناري أُطلق من الأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية. ووفقا لنتائج التحقيقات، أطلق العيار الناري قناص من سلاح مزود بكاتم للصوت.

١٨٦ - في الساعة ٥/٠٠ من يوم ١٨ كانون الثاني/يناير، تعرضت نقطة تفتيش تابعة للشرطة الجورجية في قرية كوكي، مقاطعة زوغديدي، لإطلاق النار من الأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية. وأُطلقت النيران من أسلحة رشاشة ومدفعية الهاون، وأدى ذلك إلى إصابة عامل في الشعبة الثانية التابعة لفرقة التدخل المشمولة بالشعبة الرئيسية في وزارة الداخلية بجروح، نُقل على أثرها إلى المستشفى.

١٨٧ - في الساعة ١٧/٠٠ من يوم ١٩ كانون الثاني/يناير، تعرضت شاحنة صغيرة عائدة للشرطة لإطلاق النيران من الأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية، بينما كانت في دورية بالقرب من نقطة التفتيش التابعة للشرطة الجورجية في قرية دفاني، مقاطعة كاريلي. واستُخدمت أسلحة رشاشة في عملية القصف الكثيف من الأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية أسلحة رشاشة، واستمرت عملية القصف هذه لفترة ٢٠ دقيقة. وتسبب إطلاق النيران بإصابة عدة موظفين في وزارة الخارجية بجروح، منهم ليفان غوجيلاشفيلي وماموكا جانياشفيلي، نُقوا إلى مستشفى غوري العسكري.

١٨٨ - في ساعات الصباح الأولى من يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير، حاول أحد المقيمين في غالي يدعى تنغيز أكوباربديا الانتقال بسيارته من غالي إلى زوغديدي لعرض طفله على الطبيب. فطلب منه الأبخاز دفع ٣٠٠ دولار للسماح له بعبور نقطة التفتيش. ولم يتمكن من دفع هذا المبلغ فعاد أدراجه بسيارته ليوافي زوجته التي كانت تنتظره على الجانب الآخر من جسر إنغوري. وفتح الأبخاز النيران التي تسببت بإصابة أحد ركاب السيارة بجروح.

١٨٩ - وبعد ظهر يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير، فُتحت النيران على دورية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي كانت تراقب الحالة قرب أخمجي. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

١٩٠ - وقرابة بعد ظهر يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير، خرقت طائرتان روسيتان من طراز Mi-24 الأجواء الجورجية قادمة من إرنييتي، وحلقتا فوق نقاط التفتيش الجورجية في قرى كنوليفي وغوجيتي ودفاني ونيكوزي ودتسي وخورفاليتي، ثم من لاميسكانا وأخمجي وغادرتا إلى أخالغوري.

١٩١ - في ٢٧ كانون الثاني/يناير، أصيب الفتى لوسيب خورخيلي، ١٤ عاما، بجروح جراء انفجار قنبلة يدوية في ملعب المدرسة في قرية كربالي. وكانت أصابته خطيرة استدعت نقله إلى المستشفى.

١٩٢ - قرابة الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير، فُتحت النيران على نقطة التفتيش التابعة للشرطة في أودزيسي قرب ما يدعى الحدود الإدارية مع مقاطعة أخالغوري. ووقع هذا الحادث حينما كان مراقبون تابعون للاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يجوبون المنطقة المجاورة للموقع.

١٩٣ - في الساعة ٣٢/٠٠ من يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير، فُتحت النيران من أسلحة أوتوماتيكية على نقطة تفتيش تابعة للشرطة الجورجية على جسر غنغوري قرب قرية روخي. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

١٩٤ - في وقت متقدم من ليل ٢٩ كانون الثاني/يناير، كان جنود روس يطلبون الطعام من أسرة ميبونيا في قرية ناباكيفي، مقاطع غالي. فقاومهم أحد أفراد الأسرة، كوبا ميبونيا، فقُتل عند بوابة المترل. وأخذ الجنود جثته معهم لإخفاء الأدلة.

١٩٥ - في الساعة ١١/٠٠ من يوم ٣١ كانون الثاني/يناير، كان مراقبون تابعون للاتحاد الأوروبي يزورون برفقة صحافيين ليتوانيين قرية شامغونا لإعداد خبر مصور عن تفجير الجسر في قرية تاجيلوني على الجانب الآخر من نهر إنغوري. فأطلق الأبخاز والروس عدة أعيرة نارية من بنادق رشاشة في الهواء لوقف التسجيل. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

شباط/فبراير

١٩٦ - في الساعة ١٥/٠٠ من يوم ٢ شباط/فبراير، هوجمت نقطة تفتيش تابعة للشرطة الجورجية بأسلحة اوتوماتيكية في قرية كنوليفي انطلاقا مما يدعى أوسيتيا الجنوبية. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

١٩٧ - في الساعة ٧/٠٠ من يوم ٧ شباط/فبراير، سرق مسلحون ناشطون في الأراضي الجورجية التي يحتلها الروس سيارة كانت على الطريق الرئيسي السريع الذي يربط الشرق بالغرب، وخطفوا المدعو ملخاز بويكليشفيلي، وهو مسؤول في اتحاد كرة القدم الجورجي. واقتيد السيد بويكليشفيلي نحو الأراضي التي يحتلها الروس حاليا في السيارة المسروقة. وطلب الخاطفون فدية لقاء الإفراج عن الرهينة. وأُطلق سراح بويكليشفيلي مساء يوم ٨ شباط/فبراير.

١٩٨ - مساء يوم ٧ شباط/فبراير، أصاب عسكريون أبخاز وروس قرب قرية خورشا المدعو زورا بوبخوا بجروح، لدى محاولته الوصول إلى الأراضي الواقعة تحت السيطرة الجورجية من قرية ناباكيفي. ونُقل إلى مستشفى زوغديدي للعلاج.

١٩٩ - قرابة الساعة ٢٣/٣٠ من يوم ٩ شباط/فبراير، هوجم من الجانب الأوسيتي مركز الشرطة الجورجي قرب قرية ميريتي. واستُخدمت في ذلك بنادق أوتوماتيكية. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

٢٠٠ - قرابة الساعة ١٠/٣٠ من يوم ١٠ شباط/فبراير، خطف مسلحون أعضاء في الميليشيا من جنوب أوسيتيا مراقبَين تابعين لبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جورجيا وذلك قرب قرية أدزفي، مقاطعة غوري. واحتُجز المراقبان في الأراضي التي يحتلها الروس في بلدة تسخينفالي. وأُفرج عنهما لاحقا.

٢٠١ - قرابة الساعة ١٥/٠٠ من يوم ١٠ شباط/فبراير، احتجز أوسيتيون أعضاء في الميليشيا صحافيين جورجيين يعملون في قناتي Imedi و Ist التلفزيونيتين وأُفرج عنهم بعد نصف ساعة.

٢٠٢ - قرابة الساعة ١٢/٢٠ من يوم ١١ شباط/فبراير، أرسلت قوات الاحتلال الروسية نحو ٥٠ فردا وناقلة جند واحدة إلى منطقة مجاورة لقرية كفيمو نيكوزي، في الأراضي الواقعة تحت السيطرة الجورجية، وأغلقت نقطة التفتيش التابعة للشرطة الجورجية. وشرعت تبني تحصينات.

٢٠٣ - في الساعة ٢٠/٠٠ من يوم ١٢ شباط/فبراير، فُتحت النيران من من أسلحة أوتوماتيكية على قرية كودا الجورجية من الأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية والأوسيتية. وألحق ذلك أضرارا بعدة منازل. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

٢٠٤ - مساء يوم ١٣ شباط/فبراير، انفجرت قنبلة في قاعدة أوسيوري العسكرية، مما أدى إلى إصابة ثلاث عاملات تنظيف بجروح بالغة، توفيت إحداهن متأثرة بجروحها.

٢٠٥ - في الساعة ١٦/٣٠ من يوم ٢٢ شباط/فبراير، هوجم مركز الشرطة الجورجية في قرية كنوليفي من جانب أوسيتيا الجنوبية بأسلحة أوتوماتيكية. واقتصرت الأضرار على مركز الشرطة. ولم يتسبب الهجوم بأي إصابات.

٢٠٦ - في ٢٦ شباط/فبراير، أُرغم نحو ٥٠ شخصا من سكان مقاطعة غالي على ترك منازلهم والانتقال إلى غانموخوري. ويعود ذلك إلى عمليات التهديد والترهيب التي خضعوا لها على يد الميليشيا الأبخازية والعسكريين الروس الذين كانوا يطالبون بتسليمهم المدعو

إيراكلي بوكوشوفا الذي يقيم في غالي وأصيب بجروح في ٢٥ شباط/فبراير وفرّ إلى زوغديدي. وبحلول الساعة ١٦/٠٠، كان الروس والأبخاز قد أحضروا إلى أورسانتيا ونانباكيفي نحو ٣٠ ناقلة جند مصفحة، بغرض عرض قوتهم وأطلقوا النار في الهواء. وتوخوا من ذلك إجبار الجانب الجورجي على تسليم إيراكلي بوكوشوفا.

٢٠٧ - قرابة الساعة ٢٢/٣٠ من يوم ٢٦ شباط/فبراير، فُتحت النيران من أسلحة أوتوماتيكية من الجانب الأوسيتي على قريتي ميريتي وغوغوتيانكاري الجورجيتين. وألحق ذلك أضرارا بمنازل مدنيين وبمركبة واحدة. ولم يتسبب الهجوم بأي إصابات.

٢٠٨ - قرابة الساعة ١٦/٣٠ من يوم ٢٧ شباط/فبراير، اعتدى أعضاء في جماعات شبه عسكرية من الانفصاليين الأوسيتيين الجنوبيين على سيارة كانت تتجه من قرية كودا نحو قرية تشفرينيسي، وتقع القريتان في مقاطعة كاريلي (في جوار ما يدعى الحدود الإدارية)، وخطفت ركابها وهم ديفيد كاباندزه وإيراكلي كابانادزه وديمور تشيغلادزه وديفيد سادزاغليشفيلي، وتوجهوا بهم نحو الأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية. ولاحقا، أُفرج عن إيراكلي كابانادزه وديفيد سادزاغليشفيلي. وللإفراج عن الرهينتين الأخريين، أي ديفيد كاباندزه وديمور تشيغلادزه المحتجزين منذئذ في سجن تسخينفالي، طلبت سلطات الأمر الواقع الأوسيتية في البداية مبلغ ٠٠٠ ٦ يورو، ثم إطلاق سراح مجرمَين أوسيتيين جنوبيين من السجون الجورجية: هما مارك دواداييف (الذي يقضي حكما بالسجن لارتكابه عدة جرائم قتل) وجيورجي زاسييف (الذي يقضي حكما بالسجن لمشاركته في الاعتداء الإرهابي على مركز الشرطة في غوري في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥).

آذار/مارس

٢٠٩ - في الساعة ١١/٠٠ والساعة ١٤/٠٠ من يوم ٤ آذار/مارس، خرقت مروحيتان روسيتان من طراز Mi-24 خط وقف إطلاق النار فوق قريتي غانموخوري وخورشا. والتقطتا صورا لنقاط التفتيش التابعة للشرطة الجورجية وعادتا إلى الأراضي الواقعة تحت السيطرة الأبخازية.

٢١٠ - في ٤ آذار/مارس، احتجز ما يدعى جهاز أمن الدولة (KGB) التابع لجنوب أوسيتيا شخصين هما: تمار شاراييفا (من مواليد عام ١٩٥٠، مدرسة في مدرسة أخالغوري رقم ٣) وجيفي شيغوييف (من مواليد عام ١٩٥٤، رئيس المجلس المحلي). واحتُجزا لأسابيع في زنزانة مؤقتة في تسخينفالي. واتهمتهما السلطات بجريمة ''خيانة الدولة'' لسبب واحد هو مشاركتهما في الانتخابات الرئاسية الأوسيتية الجنوبية البديلة التي أجريت في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٢١١ - في الساعة ١٠/٤٥ من يوم ٥ آذار/مارس، خرقت مروحيتان روسيتان من طراز Mi-24 خط وقف إطلاق النار فوق قريتي غانموخوري وخورشا. والتقطتا صورا لنقاط التفتيش التابعة للشرطة الجورجية وعادتا إلى الأراضي الواقعة تحت السيطرة الأبخازية.

٢١٢ - في الساعة ١٧/٠٠ من يوم ٥ آذار/مارس، ألقى جنود روس مواد بلاستيكية في خزان المياه قرب قرية أودزيسي الذي يمد عدة قرى بالمياه. وأدى ذلك إلى انقطاع المياه؛ وعادت إمدادات المياه إلى طبيعتها بعد أن أعلن الخبراء أن هذه المواد هي كناية عن حُبيبات من البولي إثيلين لا تضر بصحة القرويين.

٢١٣ - في الساعة ١/٠٠ من يوم ٦ آذار/مارس، اعتدى ٧ أوسيتيين على راع في قرية كفيمو أتوتسي وسلبوه رؤوسا من الماشية التي يملكها (١٢ بقرة). ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

٢١٤ - صباح يوم ٨ آذار/مارس، وقع لأسباب فنية انفجار قوي في أخالغوري في مستودع يحتوي على أجهزة وقذائف مخصصة لإطلاق صواريخ غراد (Grad). وتسبب ذلك بإصابة عدة جنود روس بجروح.

٢١٥ - قرابة الساعة ٢٢/٣٠ من يوم ١٣ آذار/مارس، فُتحت النيران على عناصر من الشرطة الجورجية قرب مركز الشرطة في قرية دفاني. لحسن الحظ، لم يُصب أي منهم بأذى.

٢١٦ - في ١٣ آذار/مارس، نهبت جماعات شبه عسكرية أوسيتية جنوبية وأحرقت منازل عائدة لجورجيين في قرية سيركولي.، مقاطعة أخالغوري. وكانت هذه المنازل ملك لأسرتي بسوتوري وميلادزه.

٢١٧ - قرابة الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٢٦ آذار/مارس، فتح أوسيتيون انفصاليون النيران على قرويين كانوا يعملون في حقولهم قرب قرية ديتسي. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

٢١٨ - قرابة الساعة ١٦/٤٥ من يوم ٢٧ آذار/مارس، فتحت قوات أوسيتية جنوبية شبه عسكرية النيران من أسلحة أوتوماتيكية باتجاه قرية ميريتي، من ثم صوبوها باتجاه مبنى الشرطة الجورجية. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

٢١٩ - في ٢٧ آذار/مارس، احتجزت قوات أوسيتية جنوبية شبه عسكرية المواطن الأمريكي، كريستوفر تشيفرز، وهو مراسل جريدة نيويورك تايمز في جورجيا، وأفرجت عنه لاحقا.

٢٢٠ - في الساعة ٨/٣٠ من يوم ٢٩ آذار، أصابت عبوة ناسفة فُجرت عن بعد في قرية دفاني الجورجية شاحنة صغيرة عائدة للشرطة الجورجية كانت في دورية معتادة. وتسبب

ذلك بإصابة أربعة موظفين في الفرقة الخاصة التابعة للشعبة الرئيسية في وزارة الداخلية بجروح بالغة. وفي ما يلي أسماؤهم: أوتار مخيتارياني ودافيت بيكريشفيلي وأفتنديل ميغريليشفيلي وليفان تانياشفيلي وبدري جيوشفيلي، وتوفير هذا الأخير لاحقا في المستشفى. ولنجدة المصابين، وصل فورا إلى مكان الانفجار عنصران في شرطة شيدا كارتلي، هما فانو داتشفيلي وزوراب دوغليشفيلي اللذان أصيبا بدورهما بعدة جروح بسبب انفجار عبوة ناسفة أخرى عن بعد. فنُقل الشرطيان المصابان إلى مستشفى غوري العسكري.

نيسان/أبريل

٢٢١ - في ٦ نيسان/أبريل، عثر جيورجيو مريميدزه، وهو فتى في سن الرابعة عشرة، قرب قرية تكفيافي على قذيفة غير منفجرة في باحة الكنيسة المحلية. وانفجرت القنبلة بين يديه فأدت إلى إصابته بجروح بالغة.

٢٢٢ - في ١٢ نيسان/أبريل، سطا ثلاثة أعضاء في القوات شبه العسكرية الأوسيتية الجنوبية، في قرية أدزفي، مقاطعة أخالغوري، على مدرسة محلية، وسرقوا منها ٧ حواسيب واعتدوا على حارسها، جمبول خوماسوردزه.

٢٢٣ - في ٢١ نيسان/أبريل، احتجز أوسيتيون انفصاليون مراقبَين تابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لانتهاكهما الحدود، وأفرجوا عنهما لاحقا.

٢٢٤ - في ساعات الصباح الأولى من يوم ٢٢ نيسان/أبريل، انفجر لغم في أحد الحقول الزراعية قرب قرية كنوليفي، مقاطعة كاريلي. لم يُصب أحد بأذى.

٢٢٥ - في الساعة ٢٠/٣٠ من يوم ٢٢ نيسان/أبريل، فتحت القوات شبه العسكرية الأوسيتية الجنوبية النيران على نقطة التفتيش التابعة للشرطة الجورجية قرب قرية بلافي، مقاطعة غوري. لم يُصب أحد بأذى.

الإحصاءات

	آب/أغسطس	أيلول/سبتمبر	تشرين الأول/أكتوبر	تشرين الثاني/نوفمبر	كانون الأول/ديسمبر	كانون الثاني/يناير	شباط/فبراير	آذار/مارس	نيسان/أبريل	المجموع
القتلى من المدنيين	٣	١	٣	صفر	صفر	صفر	١	صفر	صفر	٨
القتلى من الشرطة	صفر	٣	صفر	٦	صفر	١	صفر	١	صفر	١١
الجرحى من المدنيين	١٣	٢٢	٣	٢	٤	١	٢	١	صفر	٤٨
الجرحى من الشرطة	١	٢	٣	١٠	٢	٣	صفر	٦	صفر	٢٧
الاعتداءات المسلحة على المدنيين	صفر	٦	٦	٣	١	٥	٢	٣	١	٢٧
الاعتداءات المسلحة على الشرطة	١	٥	٤	٧	٦	٨	٣	٣	١	٣٨
عمليات السرقة/النهب	٨٣	٣٤	٢٠	صفر	صفر	صفر	١	٢	صفر	١٤٠
الاحتجاز غير القانوني	٧	٩	١٢	٦	صفر	صفر	٧	٣	٢	٤٦
عمليات التفجير	١	٢	٨	٨	١	١	١	٣	٢	٢٧